



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة



تحليل لخطاب الشيخ نعيم قاسم.. بين درع الوعي ومحور الخراب الأمريكي



بين التهجير المنظم.. والدور الصهيوني الخفي



تكريم أدب الجهاد والمقاومة.. إزاحة الستار عن تقرّصات قائد الثورة على ثلاثة كتب

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٢١ ● السبت ١ جمادى الثانية ١٤٤٢ ● ٣٢ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الخارجية مؤكّدة أنه مؤشّر آخر على نهجهم غير المسؤول:

قرار مجلس المحافظين غير قانوني.. ودليل واضح على استخدام الوكالة كأداة



أخبار قصيرة



سنواصل مسيرتنا

التنمية والتقدمية

بعزة وفخر

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن البلاد ستواصل مسيرتها التنموية والتقدمية بعزة وفخر، وقال: عازمون على حل المشكلات وزيادة الإنتاج. وفي تصريح أدلى به الخميس، أثناء زيارته إلى محافظة قزوین (غربي طهران)، شدد الرئيس بزشكيان على ضرورة استخدام الطاقات النظيفة، قائلاً: حتى الآن كنا نعمل بالغاز والنפט؛ لكن اليوم يجب علينا أن نكثف ونستخدم الطاقة الشمسية النظيفة التي وهبها الله لنا والتي يمكن استخدامها بسهولة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى المشاكل التي واجهتها البلاد خلال العام الماضي والعام الأول من عمل الحكومة، وقال: منذ تولينا زمام الحكومة، اغتالوا الشهيد إسماعيل هنية وتسببوا في مشاكل عديدة، منها حرب الـ١٢ يوماً المفروضة والعدوان العسكري الصهيوني على البلاد، ومع ذلك، ورغم كل هذه المشاكل، سنواصل جهودنا من أجل نجاح البلاد وتنميتها، وأنا على ثقة بأننا إذا تكاتفنا ووضعنا الخلافات جانباً، سنتمكن من حل المشاكل.



التركيز منصب على

تعزيز القدرات الدفاعية

أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد علي نائيني، أن الحرس يفترض اندلاع الحرب في أي وقت، مشيراً إلى أن القوات رفعت من مستوى استعدادها تبعاً لهذا التقدير. وقال في كلمة ألقاها الخميس خلال ندوة بجامعة طهران، إن إيران لم تكن يوماً البائدة بأي حرب، مضيفاً أن التركيز منصب على تعزيز القدرات الدفاعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المجالات العسكرية. وأوضح المتحدث أن من يبدأ الهجوم غالباً ما يسعى إلى تحقيق عنصر المفاجأة للحصول على تفوق ميداني مؤقت، مذكراً بأن خلال الحرب المفروضة، استطاعت إيران حشماً باغت العدو أن تحقق نتائج إيجابية.



إيران تدعو إلى دعم

دولي لإعادة إعمار غزة

دعانايب المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في جنيف، رضا دهقاني، إلى إنهاء دائم للاحتلال والعدوان على قطاع غزة، مشدداً على ضرورة تعبئة دعم دولي شامل لإعادة إعمار القطاع. وجاءت تصريحات دهقاني خلال الكلمة التي ألقاها في الدورة الـ٣٥٥ لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية (ILO)، حيث أعرب عن قلق طهران العميق إزاء الكارثة الإنسانية المتواصلة في فلسطين. مؤكداً أن المجتمع الدولي مُطالب بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل مستدام ومن دون عوائق، وتوفير الموارد المالية اللازمة لدعم الاستجابة العاجلة للمنظمة.

طهران ستدّ على القرار الجديد

من جانبه ورداً على صدور القرار المناهض لإيران في مجلس المحافظين، أكد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي: إن الإجراءات المضادة ستُقابل برد فعلنا حتماً. وأضاف: في رسالة رسمية إلى الوكالة، أعلن أن ما يُسمى بتفاهم القاهرة، الذي تم التوصل إليه بحسن نية من إيران ومن خلال مفاوضات طويلة نسبياً مع الوكالة، يُعتبر الآن ملغياً، ويجري النظر في إجراءات أخرى. وأضاف بقائي: يُعدّ هذا القرار استغلالاً واضحاً لمؤسسة دولية لتحقيق أهداف الولايات المتحدة وثلاث دول أوروبية بشأن القضية النووية الإيرانية. إنه إجراء غير مسؤول وغير مربر على الإطلاق، ويتجاهل حتى معايير وإجراءات عمل الوكالة ومجلس الأمن، ويمثل ضربة حقيقية لاستقلالية الوكالة ومصداقيتها، ويحولها إلى أداة سياسية للضغط على بعض الدول الأعضاء. وتابع: لا يوجد في هذا القرار أدنى إشارة إلى سبب الوضع الراهن. لا في القرار ولا في البيانات التي تلتها الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة، ولا يوجد أدنى إشارة إلى حقيقة مهمة، وهي أن الكيان الصهيوني والولايات المتحدة هاجما المنشآت النووية الإيرانية في يونيو/ حزيران الماضي، وأن سبب تعليق عمليات تفتيش الوكالة وتعاون إيران لم يكن سوى هذا العمل غير القانوني من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. وأكد المتحدث باسم الخارجية: أن هذا القرار ضعيف قانونياً للغاية لأنه يستند إلى إجراء سعت إليه الدول الأوروبية الثلاث سابقاً في مجلس الأمن، وهو إجراء باطل في رأينا ورأي جزء كبير من المجتمع الدولي، بما في ذلك العضوان الدائمان في مجلس الأمن.

إصدار قرار مناهض لإيران يزيد الأمور سوءاً

من جهته، صرّح المندوب الدائم للصين لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لي سونغ، بأن الضغط من أجل اعتماد قرار مضاد يتعلق بإيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة يزيد الأمور سوءاً. وقال لي سونغ، في اجتماع مجلس المحافظين يوم الخميس: إن الدول التي استخدمت القوة عشوائياً وسعت بجنون إلى المواجهة والضغط هي المسؤولة عن الوضع الراهن للقضية النووية الإيرانية.

من جانبه، وصف عضو مجلس العلاقات بين الأعراق، الذي يعمل تحت إشراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إسماعيل شعبانوف، قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأنه استمرار للنهج السياسي الغربي، مؤكداً: "استراتيجية الضغط على إيران عقوبة ولن تُجدي نفعاً لأوروبا والولايات المتحدة".

الدوليين، ألا وهو الكيان الصهيوني المجرم، وتُذكر بحقيقة أن هذا الكيان هو المالك الوحيد لأسلحة الدمار الشامل والعائق الوحيد أمام تحقيق منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. واعتبرت الخارجية إن إصرار الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث على تجاهل هذا الخطر الكبير، وبالمقابل اختلاق الأعداء حول البرنامج النووي السلمي الإيراني، قد حوّل هذه الدول الأربع إلى شركاء في الجريمة مع الكيان الإسرائيلي القاتل في فلسطين المحتلة ولبنان ودول أخرى في المنطقة. واعتبرت انه من المبادئ المنطقية والقانونية البديهية أن الانضمام إلى أي معاهدة، بما في ذلك معاهدة حظر الانتشار النووي، وقبول الالتزامات الواردة فيها، يتطلب التمتع بالحقوق والمزايا المنصوص عليها فيها.

وختمت: إن وزارة الخارجية، إذ تُقدّر الدول التي لم تُؤيد هذا القرار بالتصويت سلبياً أو بالامتناع عن التصويت، وتُعرب عن أسفها للسلوك غير المسؤول والمتعطرس من قبل واضعي القرار المذكور، تؤكد أنها لن تتردد في اتخاذ أي إجراء لحماية حقوق ومصالح الشعب الإيراني في مجال الطاقة النووية السلمية.

تفاهم القاهرة منتهي

من جانبه، قال وزير الخارجية، رداً على صدور قرار معادٍ لإيران في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية: إن تفاهم القاهرة يعتبر منتهاياً رسمياً. وصرح عباس عراقجي، رداً على أعضاء غير القانوني للترويكاً الأوروبية والولايات المتحدة بتقديم قرار معادٍ لإيران في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية: بهذا الإجراء وتجاهل تفاعلات إيران وحسن نيتها، تُشوّه هذه الدول مصداقية واستقلالية الوكالة وتُعطل عملية التفاعل والتعاون بين الوكالة وإيران. وأضاف: على الرغم من أن تفاهم القاهرة لم يعد يشكل أساساً للعلاقات بين إيران والجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال الضمانات بعد الإجراء غير القانوني الذي اتخذته ثلاث دول أوروبية في مجلس الأمن الدولي لاستعادة قرارات مجلس الأمن الملغاة، فقد أعلن في رسالة رسمية إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن هذا التفاهم لم يعد صالحاً ويعتبر منتهاياً.

كما ناقش وزير الخارجية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية وتبادلا وجهات النظر بشأنها في مكالمات هاتفية. وأكد عراقجي، في هذه المكالمة الهاتفية التي جرت يوم الخميس، على أهمية مواصلة هذه العملية بمشاركة جميع الأطراف المعنية، مشيراً إلى المبادرات الدبلوماسية والمشاورات الإيرانية مع دول المنطقة الهادفة إلى تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين.



الخارجية مؤكّدة أنه مؤشّر آخر على نهجهم غير المسؤول:

قرار مجلس المحافظين غير قانوني..

ودليل واضح على استخدام الوكالة كأداة

نتيجة مباشرة للهجمات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وقد تجنب واضعو القرار عمداً حتى أدنى إشارة إلى هذه الحقيقة. وأردفت: من حيث المبدأ، تُعتبر الولايات المتحدة، بصفتها الطرف الذي تسبب في أزمة الملف النووي الإيراني على مدى السنوات العشر الماضية، والتي ارتكبت، بالإضافة إلى انسحابها الأحادي وغير القانوني من خطة العمل الشاملة المشتركة عام ٢٠١٨، جريمة العدوان العسكري على إيران ومهاجمة المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الذرية، هي المذنب الرئيسي في الوضع الحالي. يجب أيضاً محاسبة ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة على العواقب الوخيمة للغاية لأفعالها بسبب انتهاكاتها المستمرة للالتزامات خطة العمل الشاملة المشتركة، خاصة منذ مايو ٢٠١٨ فصاعداً، ثم انضمامها لاحقاً إلى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية في حزيران/ يونيو، وكذلك لتوليها زمام المبادرة فيما يسمى بعملية "سناپ باك". في مثل هذه الظروف، فإن مبادرة هؤلاء اللاعبين الأربعة في مجلس المحافظين في مطالبة إيران ليست سوى تحريف خبيث للحقائق. وتابع البيان: بتجاهلها لأداء إيران المسؤول وحسن نواياها،

في قرارات مجلس الأمن التي عفا عليها الزمن لتعليق التخصيب. وتابع: من الناحية القانونية، يفتقر مجلس المحافظين إلى أي سلطة لإعادة العمل بقرارات مجلس الأمن الدولي المنتهية. إن خطوة الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة لمنح مجلس المحافظين مثل هذه السلطة دليل واضح على سوء نيتهم وسلوكهم غير المسؤول تجاه إجراءات ومقررات الوكالة. إن إصرار الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة على تكرار الإجراء غير القانوني الذي اتبعوه سابقاً بإساءة استخدام آلية فض النزاعات "سناپ باك" في خطة العمل الشاملة المشتركة من خلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيُسبب ارتباكاً قانونياً وانقساماً أكبر على مستوى المؤسسات الدولية، وسيكشف أسس نظام منع الانتشار والمؤسسات متعددة الأطراف المرتبطة به لمزيد من التشويه.

وقالت الخارجية في بيانها: يدل محتوى القرار الذي اتخذته الوكالة على بلطجة الولايات المتحدة وسلوك الدول الأوروبية الثلاث المخادع. في حين أن المدير العام للوكالة أقر في التقرير GOV/٢٠٢٥/٦٥ بأن الوضع الحالي فيما يتعلق بتعليق أنشطة التحقق التي تقوم بها الوكالة في بعض المنشآت النووية الإيرانية هو

اعتبرت وزارة الخارجية قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، الذي اعتمدته الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، بأنه غير قانوني وغير مبرر.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية، فجر الجمعة، بشأن قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي السلمي الإيراني: إن تصرف الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة في صياغة هذا القرار وفرضه على مجلس محافظي الوكالة دليل واضح آخر على نهجهم غير المسؤول، وإصرارهم على استخدام الوكالة كأداة للضغط على إيران.

وأضاف البيان: هذا القرار، الذي اعتمد باستغلال التفوق العددي للمجموعة الغربية وداعميها في مجلس المحافظين، ودون تأييد ما يقرب من نصف الدول الأعضاء في المجلس، بما في ذلك معارضة العضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي (روسيا والصين)، ينتهك المبادئ الأساسية لمعاهدة حظر الانتشار النووي، التي تضمن احترام الحق غير القابل للتصرف للدول الأعضاء في هذه المعاهدة في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، ويؤكد مجدداً على المطالب غير القانونية الواردة

قاليباف، مُشيراً إلى أن سمة التعبئة هي التواضع مع الشعب والصبر في الشدائد:

نفخر بقدرتنا الصاروخية.. وقوّتنا الأساسية هي قلوب شعبنا



لقد جاء العدو للقضاء على إيران الإسلامية والثورة الإسلامية وتقسيمهما؛ لكننا رأينا أن قواتنا العسكرية وشعبنا، وفوق كل ذلك ذكاء سماحة القائد أفضل مخططات

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن حرب الاثني عشر يوماً المفروضة فتحت نافذة للثورة الإسلامية، وقال: نفتخر بقدرتنا الصاروخية؛ لكن علينا أن نعلم أن قوتنا الأساسية هي قلوب شعبنا.

وفي اجتماع لمسؤولي التعبئة الطلابية الذي عُقد في مرقد الإمام الخميني(رض) بطهران، قال قاليباف: إذا كانت قلوب الشعب معنا نحن سنصبح أقوى دولة، وإن لم يكونوا كذلك، فلن يكون لإطلاقنا الصاروخي نفس التأثير والقوة. وأضاف:

العدو.

وأشاد قاليباف بتسامح الشعب وتضحياته، مؤكداً: "لقد قام الشعب، بغض النظر عن تصرفات المسؤولين، بواجبه؛ لكن علينا نحن المسؤولين أن نعلم أننا مسؤولون عن هذا التسامح، في الدنيا والآخرة".

وفي إشارة إلى سلوك العدو، قال قاليباف: "لقد جاء العدو بتخطيط دقيق لإيقاف الثورة والجمهورية الإسلامية وتقسيم إيران الحبيبية. شاهد الجميع مقطع تنبأه في اليوم الثاني. لكنكم رأيتم كيف

لم تتردد قواتنا العسكرية وقيادتنا الذكية، سواء في المجالات الاجتماعية أو السياسية أو العسكرية، لحظة واحدة".

وأكد: لا يستطيع الكيان الصهيوني وحده الصمود أمام إيران لأكثر من أسبوع، وفي تلك الحالة، لم يتمكن من الصمود إلا لبضعة أيام بدعم من الولايات المتحدة وحلف الناتو.

من جانبه، قال رئيس منظمة تعبئة المستضعفين، العميد غلام رضا سليمان، خلال الاجتماع: إن الصهانية أكثر وحشية ودموية من شخصيات مثل أنبيلان

وجنكيز خان المغولي. وأضاف: منظمة التعبئة جماعة شغوفة بالخدمة ومستعدة للتضحية؛ منظمة شعبية يجب أن تضمّ جميع الأطياف والأذواق والأديان والمراحل والأعراق والفئات العمرية والاجتماعية. واعتبر رئيس منظمة تعبئة المستضعفين أيدولوجية التعبئة بأنها استراتيجية لمقاومة الشعب الإيراني، وقال: إن أمّة راسخة، وطنية، صامدة، متمسكة بعقيدة قيادات الثورة الإسلامية، هزمت الأعداء الصهانية والأمريكيين منذ اليوم الأول.

● أخبارقصيرة



البضائع الإيرانية تُشكّل ٢٠٪ من السوق العراقية

أكد رئيس الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية - العراقية، أن السلع الإيرانية تشكل نحو ٢٠٪ من السوق العراقية. وأوضح يحيى آل إسحاق، الأربعاء، أن العراق يعدّ أهم الوجهات التجارية للصادرات الإيرانية، وقد استقطب حصة كبيرة من الصادرات على مدى السنوات الماضية، ومازال يتمتع بإمكانات نمو عالية. وأشار آل إسحاق إلى أن حجم التبادلات التجارية بين البلدين بلغ رسمياً نحو ١٢ مليار دولار، وبشكل غير رسمي نحو ١٥ مليار دولار خلال العام الماضي. وأضاف: إن الصادرات إلى الصين تتركز عادة على المواد الخام والمنتجات الأولية مثل خام الحديد والبتروكيماويات، بينما تتركز الصادرات إلى العراق على السلع الاستهلاكية النهائية، إلى جانب خدمات الكهرباء والغاز والخدمات الهندسية والفنية، مشيراً إلى أن هذه البضائع تشكل نحو ٢٠٪ من السوق العراقية.

جمهورية أذربيجان تبدي استعدادها للاستثمار في ميناء الشهيد رجائي

صرح نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، بأن جمهورية أذربيجان تبدي رغبة في الاستثمار بمدينة الشهيد رجائي في مدينة بندرعباس (جنوب البلاد)، مشيراً إلى أن مفاوضات قد أجريت في هذا الشأن. وأدلى سعيد رسولي بهذا التصريح للصحفيين، الأربعاء الماضي، على هامش الاجتماع الأول لحكام المحافظات الساحلية بالدول المطلة على بحر قزوين والذي عقد في مدينة رشت بمحافظة جيلان (شمال البلاد). وأوضح رسولي: إن إيران مستعدة للدخول في الاستثمار ذاته أيضاً، لأنه سيؤدي بالتأكيد إلى زيادة حجم الترانزيت بين إيران وجمهورية أذربيجان. وأضاف: خلال الزيارة التي قمنا بها إلى جمهورية أذربيجان، تلقينا تقارير حول قدراتها المينائية، كما أبدت رغبة في تطوير حركة البضائع والسياحة بين الجانبين، مما سيدعم تنمية التبادلات التجارية.

وأكد رسولي على أنه "رغم انخفاض منسوب المياه في بحر قزوين، ينبغي الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة فيه، خاصة وأن تعزيز التواصل مع دول الساحل يتيح استخدام هذه القدرات بشكل أفضل".

وأشار نائب وزيرة الطرق إلى أن "هذا الاجتماع يتمتع بميزة خاصة مقارنة بالاجتماعات الدولية الأخرى، لكونه يجمع محافظي المحافظات المطلة على بحر قزوين، وهم قادرون على اتخاذ قرارات وتنفيذ خطوات عملية لتعزيز التعاون"؛ مردفاً: مع توسيع الحكومة الرابعة عشرة في إيران لصلاحيات المحافظين، من شأنه أن يسهم هذا الاجتماع في تحويل جزء من القرارات إلى مذكرات تفاهم قابلة للتنفيذ على أعلى المستويات.

الوفاق/ أفاد مديرعام التجارة في شركة سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن ممر الشمال-الجنوب يربط شبه القارة الهندية بروسيا وأوروبا، ويتمتع بقدرة نقل تفوق ٥٠ مليون طن من البضائع، وقال: خلال العامين الماضيين فقط، عبر الفرع الشرقي وعبر مسار "إينتشه برون" ٤٨ قطاراً عابراً بين روسيا وموانئ الخليج الفارسي، بسعة ٥٠ حاوية لكل قطار، مما يعادل أكثر من ٦٠٠٠ حاوية TEU. وصرح شهريار نسقيزاده، بشأن أول قطار مجدول من روسيا إلى ميناء "أبرين الجاف" في طهران، وترحيب التجار الروس والإيرانيين بهذا المسار السككي: يتفرع ممر الشمال-الجنوب إلى فرعين غربي وشرقي، حيث يدخل الفرع الغربي البلاد من غرب بحر قزوين عبر مسار آستارا، والفرع الشرقي عبر مسار "إينتشه برون". ويعيب الفرع الغربي عدم اكتمال الربط السككي بين رشت وآستارا، مما يفرض نقل البضائع بالقطار حتى آستارا، ثم استكمالها بالشاحنات في الجزء بين آستارا ورشت، ولهذا السبب لم يحظ الفرع الغربي بإقبال ملحوظ. وقال نسقيزاده: الفرع الشرقي لممر الشمال -الجنوب يُعدّ مسارا سككياً كاملاً، حيث يتم نقل البضائع في هذا المسار من موسكو إلى طهران

بشكل متكامل بالقطار. وقد دخل القطار الأخير، الذي كان أول قطار من روسيا إلى ميناء "أبرين الجاف"، إيران من شمال موسكو إلى طهران عبر مسار سككي كامل من الفرع

الشرقي لممر الشمال-الجنوب. وأشار مديرعام التجارة في شركة سكك الحديد إلى مزايا الفرع الشرقي السككي لممر الشمال -الجنوب، قائلاً: في هذا الممر، نشهد توفيراً

ملحوظاً في زمن السير والتكاليف مقارنة بالمسارات البديلة، حيث انخفض زمن سير القطار من شهر واحد في المسار البديل إلى أقل من ١١ يوماً.

وأكد نسقيزاده: كما انخفضت تكاليف نقل البضائع عبر هذا المسار لصالح أصحاب البضائع، وهذا التوفير في الزمن والتكاليف هو السبب في إعلان رضا التجار وأصحاب

خلال العامين الماضيين
عبر ٦٠٠٠ حاوية عبر مسار روسيا-إيران-الخليج الفارسي



بدء فصل جديد من التعاون في مجال الإسكان بين إيران والصين



الوفاق/ في لقاء وزيري الإسكان الإيراني والصيني، أكد الجانبان على وضع خارطة طريق وبرنامج عمل مشترك في مجالات الإسكان

والتخطيط العمراني. والتقت "فرزانه صادق" مع "ني هونغ" وزير الإسكان والتنمية العمرانية والريفية في جمهورية

الصين الشعبية، على هامش الاجتماع الدولي الثاني للربط السككي بين الصين وأوروبا، وأجرتا محادثات.

وأكدت الوزيرة صادق على ضرورة إنشاء عناوين جديدة للتعاون بين البلدين في مجال الإسكان والبناء، واعتبرت عقد الاجتماعات الثنائية بشكل مستمر أمراً ضرورياً لتطوير العلاقات ودفع المشاريع المشتركة إلى الأمام، مشيرة إلى أن الصين من الدول المتقدمة في إنشاءات البنية التحتية للنقل والإسكان، وقالت: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة تماماً في جميع المجالات لنقل المعرفة والخبرات الصينية في البناء والتشييد، والتنمية الحضرية، وتدعيم المباني ضد الزلازل. وأضافت: إن مذكرّة التفاهم الخاصة بالتعاون السككي بين إيران والصين سيتم توقيعها من قبل مسؤولي البلدين بالتزامن مع زيارة رئيس الجمهورية الإيرانية إلى الصين، وستكون مجموع هذه اللقاءات بداية لوضع خارطة طريق وصياغة

أطر التعاون بين طهران وبكين في مجال الإسكان والبناء. وأشارت وزيرة الطرق إلى أن المشاركة في بناء المساكن الاجتماعية والمساكن الإيجارية تعد من أبرز مجالات التعاون بين البلدين، وقالت: سيتم توفير التسهيلات الممكنة في هذا القطاع لصالح الشركات الصينية المهمة. وأكدت على نقل الخبرات والتقنيات المتعلقة ببناء المساكن الاجتماعية والمساكن الصناعية، وعدّ نقل تكنولوجيا بناء المساكن الجاهزة الصنع من المحاور الجادة الأخرى للتعاون بين إيران والصين. وأشارت الوزيرة صادق إلى تعاون المراكز البحثية في البلدين في مجالات الإسكان والتخطيط العمراني والبناء باعتباره أحد المحاور المهمة للتعاون، وكان إصدار الشهادات المشتركة، والتنمية المستدامة للمناطق الحضرية، والبناء مع التركيز

على الطاقات المتجددة، وإدارة موارد المياه، بالإضافة إلى تدعيم المباني ضد الكوارث الطبيعية والحرائق، من المحاور الأخرى للمباحثات مع وزير الإسكان في جمهورية الصين الشعبية. كما أكدت وزيرة الطرق، في هذا الاجتماع، على تبادل المعارف حول النماذج الصينية الناجحة في دمج النقل مع التنمية الحضرية "التطوير الموجه نحو النقل العام"، وعلى صياغة خارطة الطريق وبرنامج العمل المشترك. كما أكد الجانبان على تبادل الخبرات والمعارف التي تمتلكها الصين في مجال البناء المتوافق مع التغيرات المناخية، وإدارة استهلاك الطاقة في المباني، والتقنيات المرتبطة بالمنازل الذكية والتنمية المستدامة، وتقرر إعداد خارطة الطريق وبرنامج العمل في هذا المجال.

وتصدير ٢٥٠ طناً منها

إنتاج ٣٥٠ طناً من الزعفران الفاخر في إيران سنوياً

الوفاق/ قال نائب شؤون الزراعة في وزارة الجهاد الزراعي: يُنتج في البلاد سنوياً ٣٥٠ طناً من الزعفران الفاخر، ويُصدّر منها ٢٥٠ طناً إلى دول أخرى، وتُقدّر قيمة صادرات هذا المنتج بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

وصرح مجيد أنجفي، في فعالية قائمة على المعرفة ومهرجان سلسلة قيمة الزعفران في محافظة خراسان الشمالية بمدينة فاروج: تبلغ مساحة زراعة الزعفران في البلاد نحو ١٢٧ ألف هكتار، ويجري حالياً حصاد المنتج. وأضاف: للأسف، يُعرض الجزء الأكبر من زعفران البلاد تحت علامات تجارية لدول أخرى، ومن الضروري متابعة تصدير هذا المنتج بقيمة مضافة كاملة. وقال أنجفي: يمكن أن تتجاوز قيمة صادرات الزعفران ٨٠٠ مليون دولار مع تحسين العمليات ودعم المزارعين، مشيراً إلى قيود الزراعة في عام الجفاف. مضيفاً: هذا العام، تم توزيع المدخلات والأسمدة قبل موعدها بشهرين، وبنسبة زيادة ٢٧٪. كما أنتج في الأراضي البعلية نحو نصف مليون طن من الأعلاف، وزادت الحبوب والمنتجات الأخرى أيضاً. وتابع: يُلبى ٨٠٪ من احتياجات البلاد في مجال الزراعة داخلياً، ويجب تقدير المنتجين.

ضرورة التسويق العالمي

من جانبه، صرح رئيس المجلس الوطني للزعفران: يتطلب تطوير صادرات الزعفران التحول نحو التعبئة القياسية والتسويق العلمي. وقال محسن احتشام: تُعدّ فاروج مركزاً للزعفران في إيران، وتلعب دوراً هاماً في بناء العلامة التجارية الوطنية والتواجد في الأسواق العالمية، ويجب على مزارعي المنطقة، بدعم الابتكار، خلق موقع مميز للزعفران في السوق العالمية. وأضاف: ينبغي أن تتم زراعة الزعفران تحت علامة تجارية وطنية، وإعادة تصميم النموذج التشغيلي للانتقال من التركيز على الإنتاج إلى التركيز على الابتكار، كما إن الاهتمام بالتعبئة وفق المعايير العالمية واستخدام التقنيات الحديثة هو مفتاح نجاح المزارعين وتثبيت مكانة الزعفران الإيراني في السوق العالمية.

ويُعدّ الزعفران أحد المنتجات المهمة والنامية في المحافظة، ويمكن أن يؤدي تطوير تصدير هذا المنتج القيم إلى آثار اقتصادية ملحوظة للمنطقة.

وتحتل فاروج المرتبة الأولى بأكبر حصة في زراعة الزعفران، وبفضل توسع الزعفران في المحافظات الأخرى، أصبحت خراسان الشمالية أحد أقطاب إنتاج الذهب الأحمر في البلاد.

يُذكر أن مزارعي المحافظة نجحوا في العام الماضي في إنتاج ٢٩ طناً من الزعفران، مما يُظهر نمواً ملحوظاً في إنتاج هذا المنتج القيم في المحافظة. وهذا العام، رغم الجفاف، حُصد ٣٣ طناً من الزعفران الفاخر من مساحة ٥٠٢٩ هكتاراً من مزارع المحافظة. وتقع مدينة فاروج، ذات ٥٢٤ ألف نسمة، على بُعد ٩٠ كيلومتراً من بجنورد، مركز محافظة خراسان الشمالية.



● خبر ثقافي



زيارة وزير الثقافة إلى لـرستان . فصل جديد للهوية الثقافية

الوقاف/ شهدت محافظة لرستان زيارة ليوم واحد من وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السيد عباس صالح، حملت أبعاداً تتجاوز الطابع الرسمي، إذ مثلت دفعة جديدة في جسد الثقافة والفن في هذه المنطقة العريقة من زاغرس. الزيارة، التي جاءت في أواخر نوفمبر، بدأت بالمشاركة في اختتام الدورة السابعة والثلاثين لمهرجان المسرح في بروجرد، لكنها تحولت إلى حدث شامل لمراجعة الطاقات والتحديات ورسم رؤية مستقبلية أوضح للثقافة والفن في المحافظة.

أكد الوزير خلال حضوره أن الفنون المسرحية هي تجسيد أصيل لتاريخ وحضارة إيران، مشيراً إلى أن إيران بما لها من خلفية تمتد لعشرات آلاف السنين، تمتلك جوهرًا فنيًا قادرًا على رواية عمق الهوية التاريخية. كما أشاد بالفنان المخضرم فرشيد صمدي بور، واعتبر تكريمه احتفاءً بالفنان الشعبي الذي يحافظ على الصلة بين المسرح والمجتمع. في خرم أباد، التقى الوزير ممثل ولي الفقيه السيد أحمد رضا شاهرخي، حيث جرى التأكيد على «الوقاف والتعاون» كحل أساسي لمشكلات البلاد. وأعلن صالح عن برامج جديدة للوزارة، منها إنشاء مركز عالٍ للقرآن والعِرة، وإطلاق مقر نهج البلاغة، مؤكداً أن المعاونيات القرآنية تحولت إلى مركز استراتيجي يشارك فيه جميع أقسام الوزارة. كما أشار إلى ضرورة تعزيز مكانة وزارة الثقافة بما يتناسب مع مستوى الحكومة، عبر تنفيذ ثمانية برامج كبرى لإحياء وتقوية المجالات الثقافية والفنية.

من أبرز لحظات الزيارة منح وسام الدرجة الأولى الفنية للشاعر رمضان برورده، تقديرًا لعمركامل من النشاط الفني وحفظ اللغة والموسيقى الأصلية لمحافظة لرستان، وهو ما اعتُبر رسالة واضحة لدعم الكنوز الحية الفنية في المحافظة. كما تضمنت الزيارة جولة في مكتبة «خايدالو» ضمن مراسم «جولة الكتاب»، حيث وصف الوزير المكتبات بأنها أنديّة ثقافية وملقى لأهل الثقافة. وفي لقاء مع الإعلاميين، اعترف بالمشكلات الاقتصادية التي تواجههم، معلناً عن متابعة تخصيص ٢٠ مليون دولار من العملة التضفيلية للمصحافة.

وفي ختام الزيارة، شارك الوزير في اختتام الدورة العاشرة لجائزة كتاب العام في لرستان، مؤكداً أن هذه المحافظة تُعد من الأقاليم التي تمنح المعنى لإيران، وأن آثارها مثل البرونزيات اللرسانية تكمل فهم الحضارة الإيرانية. كما زار عوائل الشهداء، مؤكداً أن حقهم واجب على الجميع وأن الوفاء للنظام والثورة هو السبيل لأداء هذا الحق.

بهذا يمكن القول إن زيارة وزير الثقافة إلى لرستان لم تكن مجرد حدث إداري، بل شكلت بياناً ثقافياً مفعماً بالأمل، عززت مكانة المحافظة كأحد أعمدة الهوية الإيرانية، ورسخت الأمل في أن تتحول هذه المبادرات إلى خطوات عملية نحو ازدهار أكبر للثقافة والفن في هذه الأرض الغنية.

وأكدت أن النساء كنّ في طليعة الثورة الإسلامية، بل وسبقن الرجال في المشاركة بالمظاهرات في مشهد، وهو الدور الذي اعتبره الشهيد مطهري حجر الأساس لإنتماء الثورة. وأكدت على مكانة النساء المجاهدات أمثال السيدة دباغ، وتحدثت عن الدور الكبير للأمهات المجهولات اللواتي حملن المهام التاريخية بصمت. وأشارت إلى أن السيدة فاطمة الزهراء(س) والسيدة زينب(س) هما النموذجان الخالدان للمرأة المقاومة.

وتطرقت في جزء آخر من كلمتها إلى مسؤولية الأمهات في تربية الجيل القادم، قائلة: إن تربية أبناء يتحملون المسؤوليات الاجتماعية والسياسية بأمانة وإخلاص هو اقتداء عملي بالصديقة الطاهرة عليها السلام. واختتمت حديثها بالإشارة إلى تواضع ابنها الشهيد حجة الإسلام أمين عباس رشيد، موضحة، أنه لم يذكر يوماً خلال رواية أحداث الدفاع المقدس أنه من أقارب اللواء رشيد حتى لا تُعرف صلته به.

إزاحة الستار عن الكتب

بعد ذلك جاء دور إزاحة الستار عن تقريظات قائد الثورة على الكتب. وقبل الإعلان عنها، عُرض فيلم أنتج بتقنية الذكاء الاصطناعي حول الشهداء ورسائلهم إلى أمهاتهم وزوجاتهم. وجرى أولاً إزاحة الستار عن تقرير كتاب «الحقّ التي لم تنتهِ» المتعلق بالشهيد حسين دخانجي، بحضور أمّه وزوجته وشقيقه. وقد قرأت زوجة الشهيد نص التقرير الذي أثنى فيه سماحة القائد على الصبر اللامتناهي للأُم وعرايتها لهذا الشهيد، وأرسل لها سلامه.

ثم إزاحة الستار عن تقرير كتاب «السيدة القمر» الذي يروي حياة الشهيد شيرعلي سلطاني، وقرأته زوجة الشهيد، بحضور أسرته. وأشار سماحة القائد في هذا التقرير بإبداع الكاتبة وتجديدها. وفي ختام الحفل، جرى تكريم زوجات وأمّهات الشهداء أصحاب الكتب المُقرَّظة، وكذلك مؤلّفي هذه الكتب، وذلك بحضور حجة الإسلام كلبايكاني رئيس مكتب سماحة القائد، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وزينب سليمانبي، ابنة الشهيد الحاج قاسم سليمانبي، وعدد من الشخصيات الثقافية.

ورئيس مكتب مؤسسة الثورة الإسلامية الثقافية البحثية، كلمة مقتضبة أشار فيها إلى أهمية الكتابة والأدب في مجال أدب المقاومة، مؤكداً أن الكاتبات في هذا المجال يقدمن نماذج يُحتذى بها لنساء المقاومة في المنطقة والعالم. وقال: اللغة والأدب هما الذاكرة التاريخية للأمم؛ فكما رَسَخ الفردوسي الهوية الوطنية لإيران من خلال قادة الشاهنامه الأبطال، يروي أدب الجهاد والمقاومة اليوم بطولات مقاومي عصرنا الذين وقفوا بوجه الظلم والاستكبار. وأضاف: إن نشر التقريظات من قبل قائد الثورة يأتي في إطار اهتمامه الواسع بترسيخ الأسس الثقافية للمجتمع الإيراني، وهي الأسس التي تحمي الأمة من العواصف والأزمات.

أهمية رواية النساء في الدفاع المقدس

وألقى مختار بور، الكاتب والباحث في أدب الدفاع المقدس، كلمة قصيرة أكد فيها الدور المحوري للنساء في الثورة الإسلامية والدفاع المقدس، مشيراً إلى أن أمهات وزوجات الشهداء والجرحى حملن أعباء لا تقل شأنًا عن أعباء المناضلين. وأوضح بالأرقام أن ٦٨٤١ امرأة استشهدن في جبهات مختلفة، و٥٧٢٥ امرأة أصبن ونلن مرتبة الجرحى، فيما وقعت ١٧١ امرأة في الأسر، كما سُجِّل في التاريخ وجود ١٩٧,٣٣٧ أم شهيد، و١٦٠,٥٢٦ زوجة شهيد، و١٩٦,٣١٧ زوجة جريح. وبيّن أن الدراسات تشير إلى أكثر من ٣٠ نوعاً من الأنشطة التي أدتها النساء في مجالات خلف الجبهات والعمل الثقافي. وأكد على أن سماحة قائد الثورة لطالما أشاد بقيمة ذكريات النساء الكاتبات، وأن تقريظاته لكتب الدفاع المقدس تؤكد أهمية هذه الأعمال في حفظ الذاكرة التاريخية للأمة. وشهد الحفل عرضاً مسرحياً مؤثراً أثير في أجواء القاعة، تلاه إلقاء الشاعر محمد رسولي قصيدة في رثاء أمهات وزوجات الشهداء.

دور النساء في الدفاع المقدس

ثم تحدثت السيدة سارا ترابي نيا، زوجة الشهيد اللواء غلام علي رشيد، ووالدة الشهيد أمين عباس رشيد، مؤكدة اهتمامها منذ الصغر بأسر الشهداء، ومشيرة إلى الدور الرئيس للمرأة والأسرة في مسيرة المقاومة. وقالت: إن الشهداء سلكوا الطريق الذي أكد عليه القادة الدينين والنوريون عبر مفهوم «نفس الجهاد»، وأن النساء، وخاصة الأمهات، يمثلن الركن الأساسي في المجتمع عبر تربية جيل يؤمن بالمسؤولية والصدق.



في إطار فعالية «البطل» الوطنية

تكريم أدب الجهاد والمقاومة.. إزاحة الستار عن تقريظات قائد الثورة على ثلاثة كتب

والمفجوعة».

- «خانوم ماه»: جاء في تقرير

سماحة قائد الثورة على كتاب «خانوم ماه» أي «السيدة القمر»: «بسمه تعالی- هذا الكتاب كله عشق وإيمان. لقد كشفت الكاتبة، بما استطاعت، من خلال أدب بليغ وذوق متنوع، عن هذا العشق والإيمان. ولكن كلما أصف العشق وأُشرحه / حين أُصل إلى العشق أخجل من ذلك. إن ما يجب أن نراه بعين القلب أكثر مما قرأناه بعين الوجه. الطبقات الخفية يجب أن تُرى وتُفهم بطريقة أخرى. ربما يساعد الصوت السماوي للحاج شيرعلي عند قراءة دعاء كميل في هذا الأمر، أو دموع زوجة الشهيد على حجر قبره. أحزان هذه السيدة أحزنتني، مثل أحزان وقصص زوجات وأمّهات الشهداء الأعزاء الآخرين. لقد قرأت الحالات الروحية والمعنوية للشهيد والمفجوعين به في كثير من الأحيان من وراء ستار الدموع، كما هو الحال في سير حياة شهداء آخرين».

لقطات تذكارية للشهداء في الحفل

تولت المذبةعة سحر إمامي تقديم

تقريظات قائد الثورة على الكتب الثلاثة

- «همسفر آتش وبرف»: جاء في تقرير قائد الثورة على كتاب «همسفر آتش وبرف» أي «رفيق درب النار والثلج» «بسم الله الرحمن الرحيم هذا عملٌ جديدٌ ومبتكرٌ في تدوين حياة الشهيد وزوجته؛ جذاب ومؤثر. لا شك أن ذكاء الراوي ولغته العذبة كان لهما دورٌ أساسي في جمال تأليفه وروعته، ولكن لا شك أن فنّ الكاتب وإبداعه وابتكاره كان لهما دورٌ بالغ الأهمية. سلام الله على الشهيد القهاري وزوجته الصابرة والحكيمة والشجاعة، وعلى الكاتب الموهوب والفنان».

- «تب ناتمام»: جاء في تقرير سماحة قائد الثورة على كتاب «تب ناتمام» أي «الحقّ التي لم تنتهِ»: «بسم الله الرحمن الرحيم لقد قدّم في هذا الكتاب تصوير واضح للألم والمعاناة الموجهة لأحد الجرحى المقطوع النخاع، ولحزن وجهود الأم الصبورة والمتحملة بلا نهاية، وكذلك الآخرين من حوله. يجب أن يُقال أحسن للراوي والكاتب. سلام الله على الشهيد حسين دخانجي وعلى والدته الصبورة

شهدت قاعة «وحدت» بطهران صباح الأربعاء ١٩ نوفمبر، بالتزامن مع أيام استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) وأسبوع الكتاب، مراسم نشر تقاريط قائد الثورة الإسلامية على ثلاثة كتب بارزة في أدب الجهاد والمقاومة، كتب بعنوان «تب ناتمام» أي «الحقّ التي لم تنتهِ»، «همسفر آتش وبرف» أي «رفيق درب النار والثلج» و«خانوم ماه» أي «السيدة القمر»، وكان ذلك يهدف إلى إبراز نماذج واقعية وتوضيح أدوار النساء البطلات الإيرانيات في مسيرة المقاومة، بحضور عوائل الشهداء وكوكبة من الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي. في الحفل الحادي والعشرين لتكريم أدب الجهاد والمقاومة، الذي انعقد بحضور عوائل الشهداء «حسين دخانجي»، «شيرعلي سلطاني»، «سعيد قهاري» وجمع من الناشطين والمهتمين بمجال أدب الجهاد والمقاومة في قاعة «الوطن» بطهران، في إطار فعالية «البطل» الوطنية، حضر أيضاً حجة الإسلام محمدي كلبايكاني رئيس مكتب قائد الثورة الإسلامية، والدكتور سيد عباس صالح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي.

ايران تشارك في معرض الكويت الدولي للكتاب



لاقى هذا الجناح إقبالا كبيرا من الزوار منذ اليوم الأول. تشارك ٦١١ دار نشر من ٣٣ دولة في الدورة الثامنة والأربعين لمعرض الكويت للكتاب، وقد عُرض ٢٨٧ ألف عنوان كتاب. وسيُقام على هامش هذا المعرض، الذي يُعدّ أقدم معرض للكتاب في العالم العربي بعد معرض بيروت، العديد من المحاضرات ومعارض الصور واللقاءات الأدبية. وتحل سلطنة عُمان ضيفاً خاصاً على المعرض. ويستمر معرض الكويت للكتاب لمدة عشرة أيام في مقر المعرض الدائم في الكويت.

افتُتح معرض الكويت الدولي للكتاب الثامن والأربعون يوم الأربعاء ١٩ نوفمبر بمشاركة سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبرسالة من الشيخ أحمد العبد الله الصباح، رئيس مجلس الوزراء، وحضور عبد الرحمن المطيري، وزير الإعلام وشؤون الشباب، ومحمد توتونجي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولغيف من الشخصيات الثقافية والأدبية.

في كلمته خلال افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، قال وزير الثقافة والإعلام والشباب الكويتي: إن إقامة هذا المعرض، الذي يتزامن مع اختيار الكويت عاصمةً للثقافة والإعلام في الوطن العربي عام ٢٠٢٥، يعكس أهمية وضرورة الدراسة في توعية الشباب وتنمية مواهبهم الفكرية، ومنع انتشار الأفكار المضللة.

وأضاف المطيري: إن إقامة معرض للكتاب خطوة صغيرة في سبيل مواجهة الغزو الثقافي والقصص الإعلامي الذي يتعرض له جيل الشباب اليوم. وخلال زيارته لجناح سفارة بلاده في هذا المعرض، دعا إلى تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين الجارين والمسلمين. وتشارك سفارة بلاده في الكويت في هذه الفترة بعرض عشرات العناوين والإصدارات في مجالات العلوم الإيرانية، والتربية الإسلامية، واللغة الفارسية، وغيرها من المواضيع الثقافية والفنية باللغتين العربية والفارسية. وقد

«القراءة فعل خشوع» في اليوم الوطني

للكتاب والقراءة



بمناسبة اليوم الوطني للكتاب والقراءة، نظمت المستشارية الثقافية لقاءً أدبياً في «مقهى كتابخانة الأدبي» بعنوان «القراءة فعل خشوع»، حضره المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان السيد محمدرضا مرتضوي، والأديب والشاعر الدكتور محمد ناصر الدين، ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزال. افتتحت اللقاء الباحثة والمترجمة مريم ميرزاده بكلمة عن الدور المحوري للكتاب والمكتبات في حياة الإنسان عبر التاريخ، مشيرة إلى تأثير الحداثة في تراجع الاهتمام بالقراءة، وقدمت نماذج من كتب عالمية تناولت موضوع الكتاب والمكتبات.

تحدث المستشار الثقافي مرتضوي عن أهمية الكتاب في صياغة الوعي ونقل التاريخ، مؤكداً أن الكتاب يمنح الإنسان أجنحة للتخليق في عوالم مختلفة، وأن المطالعة وقت ثمين. كما استشهد بشخصية الشهيد السيد حسن

يجري ليس مجرد رحلات إنسانية، بل جزء من سياسة تهجير منظمة. ومن خلال هذه التغطية، أصبح واضحاً أن القضية لا تتعلق فقط بمئات الأشخاص الذين وصلوا إلى جنوب أفريقيا، بل بمستقبل شعب بأكمله يقاتل.

السيناريوهات المستقبلية واحتمالات التهجير المستمر
من غير المستبعد أن تستمر هذه الرحلات، خاصةً إذا وجد كيان العدو فيها وسيلة لتخفيف الضغط الديمغرافي والسياسي في غزة. فالتجربة الأولى أظهرت؛ أن نقل مئات الفلسطينيين يمكن أن يتم عبر ترتيبات غامضة، وأن المجتمع الدولي قد يكتفي بالتعبير عن القلق دون اتخاذ خطوات عملية لوقفها. استمرار هذه الرحلات سي طرح تحديات أكبر أمام الدول المستقبلية، وأمام المنظمات الدولية التي ستجد نفسها أمام واقع جديد: فلسطينيون يخرجون من أرضهم ليس عبر مسارات لجوء تقليدية، بل عبر قنوات غير رسمية، وبترتيبات تحمل بصمات التهجير القسري. بالنسبة للفلسطينيين الذين وصلوا إلى جنوب أفريقيا، مستقبلهم لا يزال غامضاً. هل سيقون هناك بشكل دائم؟ هل سيُعتبرون لاجئين رسميين؟ أم أنهم سيُتركون لمصير مجهول؟ هذه الأسئلة تكشف أن القصة لم تنته بعد، وأن ما جرى قد يكون مجرد بداية لمرحلة جديدة من التهجير المنظم الذي يسعى كيان العدو إلى تنفيذه بطرق غير مباشرة، مستخدماً أدوات الغموض والاحتيايل لتغطية أهدافها السياسية.

السيناريو الأكثر خطورة هو أن تتحول هذه الرحلات إلى سياسة ممنهجة، بحيث يتم إخراج آلاف الفلسطينيين من غزة تدريجياً، عبر قنوات مشابهة، إلى دول مختلفة حول العالم. هذا السيناريو يعني أن كيان العدو قد نجح في تقليص عدد سكان غزة بشكل ملموس، ما يفتح الباب أمام إعادة تشكيل الواقع الديموغرافي والسياسي في المنطقة. وفي المقابل، قد تجد الدول المستقبلية نفسها أمام تحديات اقتصادية واجتماعية، حيث ستضطر إلى دمج لاجئين جدد في مجتمعاتها، دون أن تكون مستعدة لذلك.

ختاماً الرحلات الغامضة التي نقلت فلسطينيين من غزة إلى جنوب أفريقيا هي جزء من مشهد أكبر يعكس سياسة صهيونية مستمرة منذ عقود تقوم على تفريغ الأرض من سكانها الأصليين. هذه الرحلات تكشف عن استراتيجية جديدة، تستخدم الغموض والاحتيايل لإخفاء الأهداف الحقيقية، لكنها في النهاية تؤدي إلى النتيجة نفسها: تهجير الفلسطينيين من وطنهم. بالنسبة للعالم، هذه القصة هي تحمل دائماً الهدف نفسه. بالنسبة للفلسطينيين، هذه القصة هي فصل جديد في مأساة طويلة، بدأت منذ النكبة ولم تنته بعد.

فرصةً لتفريغ غزة من بعض سكانها عبر قنوات غير رسمية، مستخدماً منظمات غامضة كواجهه. التهجير ليس مجرد عملية إنسانية أو لوجستية، بل هو أداة سياسية تهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي. بالنسبة لكيان العدو، تقليل عدد الفلسطينيين في غزة يعني تقليل الضغط السياسي والدولي، وتخفيف عبء إدارة الصراع. وفي الوقت نفسه، يُستخدم التهجير كرسالة إلى المجتمع الدولي بأن الفلسطينيين «يختارون» المغادرة، رغم أن الواقع يكشف أنهم يُدفعون إليها دفعاً. الغموض الذي أحاط بالرحلات ليس عرضياً، بل هو جزء من الاستراتيجية. عبر استخدام كيان العدو إلى إخفاء دوره المباشر، لتبدو الرحلات وكأنها مبادرات إنسانية مستقلة. لكن وجود القوات الصهيونية في كل مرحلة من مراحل النقل يكشف الحقيقة: هذه ليست مجرد رحلات إنسانية، بل عمليات تهجير منظمة.

موقف الجنوب أفريقي والارتباك الدولي
جنوب أفريقيا أعربت عن قلق بالغ إزاء وصول الفلسطينيين، معتبرةً أن الرحلات «غامضة» وغير واضحة الدوافع. السلطات حذرت من أن ما يجري قد يشير إلى خطة تهجير منظمة تهدف إلى تفريغ غزة والضفة الغربية من سكانها. هذا الموقف يعكس حساسية جنوب أفريقيا تجاه القضية الفلسطينية، خاصةً أنها من أبرز الدول التي تسعى لمحاكمة كيان العدو دولياً بتهمة ارتكاب جرائم حرب. بالنسبة لجنوب أفريقيا، استقبال الفلسطينيين لم يكن مجرد قضية إنسانية، بل كان أيضاً قضية سياسية ترتبط بموقفها التاريخي المناهض للاستعمار والتمييز العنصري. لكن في الوقت نفسه، وجدت نفسها أمام تحديات قانونية ولوجستية، حيث لم تكن مستعدة لاستقبال مئات الأشخاص دون تنسيق مسبق. هذا الارتباك كشف أن الرحلات لم تكن جزءاً من خطة إنسانية دولية، بل أقرب إلى عملية تهجير مفاجئة فرضت على دولة بعيدة أن تستقبل لاجئين دون سابق إنذار.

الإعلام وكشف الغموض
وسائل الإعلام العالمية لعبت دوراً محورياً في كشف تفاصيل هذه الرحلات. صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت تقريراً موسعاً، فيما تناولت الجزيرة والغارديان القضية من زوايا مختلفة. الإعلام لم يكتفِ بسرد التفاصيل، بل طرح أسئلة حول الدوافع السياسية، وحول الدور الصهيوني، وحول مستقبل الفلسطينيين الذين وصلوا إلى جنوب أفريقيا. هذا الدور الإعلامي مهم لأنه يمنع كيان العدو من تمرير سياساته في الظل. عبر كشف الغموض، يُجبر الإعلام المجتمع الدولي على مواجهة الحقيقة: ما



السفيرة الفلسطينية لدى جنوب أفريقيا في الطائرة متحدثة للركاب

من غزة إلى جوهانسبرغ بين التهجير المنظم .. والدور الصهيوني الخفي

وجود القوات الصهيونية في كل مرحلة من مراحل الرحلات الغامضة بين غزة وجنوب أفريقيا يكشف الحقيقة. هذه ليست مجرد رحلات إنسانية. بل عمليات تهجير منظمة

لعب دوراً محورياً في تسهيل نقل الفلسطينيين، حيث رافقت قوات صهيونية الحافلات من غزة إلى معبر كرم أبو سالم، ثم إلى مطار رامون. هذا الدور لا يمكن تفسيره بل أنه مجرد تعاون لوجستي، على عكس سياسة أعمق تهدف إلى دفع الفلسطينيين نحو الهجرة القسرية. فمنذ النكبة عام ١٩٤٨، ارتبط المشروع الصهيوني بسياسة التهجير القسري للفلسطينيين. هذه السياسة لم تتوقف، بل اتخذت أشكالا جديدة مع مرور الزمن. في حالة الرحلات إلى جنوب أفريقيا، يبدو أن كيان العدو وجد

زادت من الغموض وأثارت مخاوف المشاركين من أنهم قد يكونون ضحية لعملية احتيال أو حتى استغلال سياسي. عند معبر كرم أبو سالم، أجبر الفلسطينيون على ترك كل ما يملكون، قبل أن يُنقلوا إلى مطار رامون في صحراء النقب. هناك صعدوا إلى طائرة لا يعرفون وجهتها. في منتصف الطريق، اكتشفوا أنهم متجهون إلى العاصمة الكينية نيروبي، ومنها إلى جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا. في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول، وصلت أول مجموعة إلى جوهانسبرغ. السلطات الجنوب أفريقية فوجئت بوصولهم، لكنها منحتهم دخولاً اعتيادياً. غير أن المفاجأة لم تنته هنا: آخر رسالة تلقوها من المنظمة كانت تفيد بأن مكان إقامتهم محجوز لأسبوع واحد فقط، رغم أن الاتفاق كان لشهر كامل. المجموعة التالية واجهت وضعاً أكثر تعقيداً، حيث ظلت ساعات داخل الطائرة بسبب تأخر السلطات في حسم وضعهم القانوني، قبل أن تسمح لهم بالدخول بفضل تدخل منظمات محلية. هذه التفاصيل تكشف أن الرحلات لم تكن منظمة بشكل رسمي أو قانوني، بل كانت أقرب إلى عمليات تهجير غير معلنة، جرى تمريرها عبر قنوات غامضة.

الدور الصهيوني في التهجير
هنا يبرز السؤال الأهم: ما هو الدور الصهيوني في هذه الرحلات؟ المعطيات تشير إلى أن كيان العدو

ظلّ الفلسطينيون متمسكين بأرضهم رغم كل الظروف، رافضين فكرة الرحيل عنها. في هذا السياق، برزت عروض غامضة من جهات مجهولة تدّعي قدرتها على إخراج الناس من القطاع. إحدى هذه الجهات كانت منظمة تُسمى «المجد أوروبا»، التي تواصلت مع بعض العائلات عبر وسطاء محليين، مقدّمة عرضاً مشبوهاً: دفع ١٦٠٠ دولار عبر محفظة عملات مشفرة مقابل رحلة «آمنة» إلى الخارج. ورغم أن هذه العروض بدت كاحتيايل منظم، فإنها كشفت عن خيوط مشروع أكبر، إذ بدا واضحاً الدور الصهيوني في تسهيل مثل هذه المسارات، ليس لإيجاد حلول إنسانية، بل لفتح باب التهجير القسري وإفراغ الأرض من أهلها. وهكذا، تحولت هذه الرحلات إلى قضية سياسية مثيرة للجدل، تكشف كيف يُستغل الحصار والدمار كأدوات لدفع الفلسطينيين نحو خيارات لا يرغبون بها، بينما يبقى تمسكهم بأرضهم هو السدّ الحقيقي في مواجهة مشاريع التهجير الخفية.

تفاصيل الرحلة من غزة إلى جوهانسبرغ
العائلات التي وافقت على العرض تلقت تعليمات صارمة: التحرك في حافلات بنوافذ مغلقة، عدم استخدام الهواتف، والتصريح للقوات الصهيونية بأنهم ضمن «إجلاء فرنسي». هذه التعليمات

الوقت / في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، فوجئ العالم بخبر وصول عشرات الفلسطينيين من قطاع غزة إلى جنوب أفريقيا عبر رحلات غامضة نظمتها جهة غير معروفة على نطاق واسع تدعى «المجد أوروبا». لم يكن هؤلاء الفلسطينيون يعرفون وجهتهم، ولم تكن السلطات الجنوب أفريقية نفسها على علم مسبق بوصولهم. بدا المشهد وكأنه جزء من رواية سياسية – إنسانية معقدة، حيث تتداخل عناصر الغموض مع معاناة الحرب، وتتشابك الأبعاد الإنسانية مع الحسابات الجيوسياسية. لكن خلف هذه القصة، يبرز سؤال جوهري: هل نحن أمام عملية إنفاذ إنساني لمواطنين محاصرين في غزة، أم أمام خطة تهجير منظمة يسعى كيان العدو من خلالها إلى تفريغ القطاع من سكانه؟

الرحلات الغامضة بين حصار خانق ومشاريع تهجير خفية
منذ أكثر من عقد ونصف، يزرع قطاع غزة تحت حصار خانق فرضه كيان الاحتلال، مدعوماً بمواقف دولية متواطئة أو صامتة. هذا الحصار لم يكن مجرد قيود على الحركة أو التجارة، بل تحول إلى أداة سياسية تهدف إلى إنهاء المجتمع الفلسطيني وكسر إرادته، ودفعه قسراً نحو خيارات لا يريدها. ومع تصاعد الحرب في عام ٢٠٢٥ وما خلفته من دمار واسع، منازل مهتمة وبنية تحتية منهارة ومستشفيات بالكاد تعمل،



الجيش الروسي يختبر منظومة جديدة للحرب الإلكترونية

أعلن قائد قوات الحرب الإلكترونية، في مجموعة «قوات شرق» في الجيش الروسي، أن البدء بعملية اختبار منظومة جديدة لإدارة وسائل الحرب الإلكترونية تشمل تشكيلات الجيش الروسي كلها، في منطقة العملية العسكرية الخاصة (أوكرانيا). وأوضح؛ أن «عملية اختبار منظومة التحكم الجديدة لمحطات الحرب الإلكترونية بدأت، في جميع مجموعات القوات، في منطقة العملية العسكرية الخاصة (أوكرانيا). وهذا سيسمح لنا بتقليص الوقت الذي يستغرقه جمع ومعالجة وتحليل وثيرة وشدة استخدام العدو للطائرات من دون طيار، وسيتحقق ذلك في نظام الوقت الحقيقي».



باكستان تمدد حظر تحليق الطائرات الهندية في مجالها الجوي

أعلنت هيئة المطارات الباكستانية تمديد حظر تحليق الطائرات الهندية في مجال باكستان الجوي حتى ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر. وينص إشار نُشر على موقع الهيئة الإلكتروني على أن «المجال الجوي الباكستاني غير متاح للطائرات المسلحة في الهند، والطائرات التي تشغيلها أو تملكها أو تستأجرها شركات طيران مشغلون هنود، بما في ذلك الرحلات العسكرية». ووفقاً لإشعار جديد للطيارين (NOTAM)، يُحظر على شركات الطيران التجارية الهندية، والطائرات المسلحة في الهند، وطائرات القوات الجوية الهندية، دخول المجال الجوي الباكستاني حتى الساعة ٤:٥٩ صباحاً بالتوقيت المحلي يوم ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر.

وفد فلسطيني يزور فرنسا لبحث حظر أنشطة شركات أجنبية في المستوطنات

يعتزم وفد فلسطيني زيارة فرنسا، بمبادرة من منظمة «أو كسفام» غير الحكومية، ضمن مساعٍ لسنّ تشريع يحظر الأنشطة التجارية للشركات الأجنبية في المستوطنات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن المقرر؛ أن يلتقي الوفد، الذي يضم رجل أعمال وخبيراً اقتصادياً والرئيس التنفيذي لشركة تصدير سلع زراعية، نواباً من حزب «فرنسا الأبية» والحزب الاشتراكي، فضلاً عن مستشار لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، وفق ما أفادت به وكالة «فرانس برس».

تأتي الزيارة بعد نشر ٨٠ منظمة، منها «أو كسفام»، تقريراً، في أيلول/سبتمبر الفائت، استنكر استمرار وجود أنشطة تجارية أجنبية في المستوطنات، وهي أنشطة تعتبرها الأمم المتحدة غير قانونية بموجب القانون الدولي. وقد خصت المنظمات غير الحكومية شركات بعينها، مثل شركة «كارفور» الفرنسية للبيع بالتجزئة، وشركة «سيمن» الصناعية العملاقة.

كولومبيا تنفي دعم خطة انتقال السلطة في فنزويلا ؛ وتؤكد احترام سيادة كاراكاس

«علاقة تاريخية تقوم على الاحترام»، موضحةً أنه: «لا يمكن أن تتأثر هذه العلاقة بمعلومات نشرت في وسائل الإعلام وخارج سياقها الأصلي». وكانت وكالة «بلومبرغ» الأميركية قد زعمت أن كولومبيا تدعم خطة يقوم خلالها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية مكلفة بتنظيم انتخابات جديدة.

المتداولة عن دعم كولومبيا المزعوم لخروج مادورو من السلطة عبر التفاوض لا تتطابق مع ما عبرت عنه وزيرة الخارجية فيافيسنسيو مايي خلال المقابلة. وشدد البيان على أنّ حكومة كولومبيا «تلتزم باحترام القانون الدولي، ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتحترم سيادة دولة فنزويلا الشقيقة».

كما أكدت الوزارة أنّ العلاقة بين البلدين

نفت كولومبيا، يوم الخميس (٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥)، صحة التقارير الإعلامية التي تحدّثت عن دعمها لخطة يُسلم بموجبها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو السلطة إلى حكومة انتقالية تتولى تنظيم انتخابات جديدة، كما ذكرت وكالة «بلومبرغ».

وفي بيان توضيحي، أكدت وزارة العلاقات الخارجية الكولومبية أنّ المعلومات



وزير التراث الثقافي والسياحة:

استهداف جذب ٨/٨ مليون سائح أجنبي إلى البلاد في عام ٢٠٢٦



الوفاق: أشار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى التخطيط لجذب ثمانية ملايين وثمانمئة ألف سائح أجنبي في عام ٢٠٢٦، وقال: السياسة الرئيسية للوزارة هي التوزيع العادل للسياح في جميع أنحاء البلاد وتجنب تركيزهم في بعض المحافظات.

وأكد سيد رضا صالحى أميري في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة زنجان على

المكانة التاريخية والثقافية لهذه المحافظة، وأضاف: هناك آلاف الآثار التاريخية في طبقات أرض هذه المنطقة لم تُكتشف بعد، وزنجان هي أرض الأدب والفن والشعر، وتراثها الثقافي هو شرف وطني لنا.

واعتبر صالحى أميري، الانسجام والتلاحم أهم سلاح للشعب الإيراني في مواجهة الأعداء، وحذر من أن أي نوع من الفرقة والتفاق سيمهد الطريق لاستغلال العدو..

وقال: تم تحديد أكثر من مليون أثر تاريخي في إيران، وحتى الآن تم تسجيل ٢٩ أثراً مادياً في قائمة اليونسكو العالمية.

وأشار صالحى أميري أيضاً إلى البرامج الوطنية في مجال السياحة وقال: في عام ٢٠٢٦، خططنا الأولية هي استقبال ثمانية ملايين وثمانمئة ألف سائح أجنبي إلى البلاد، وسيكون جزء من هذه الحصة من نصيب محافظة زنجان.

وقال: تمكنا في الشهر الأول من هذا العام من جذب أربعة ملايين ونصف مليون سائح أجنبي، وأن سياستنا هي توزيع عادل للسياح في ٣١ محافظة في البلاد، ويجب تجنب تركيز السياح في بعض المحافظات المحددة.

وأشار صالحى أميري إلى بدء الدبلوماسية السياحية الإيرانية مع دول طاجيكستان وأذربيجان وجورجيا وروسيا وتركيا ومصر، وقال: رغم انخفاض عدد السياح في الصيف بسبب الحرب المفروضة، شهدنا مرة أخرى نمواً إيجابياً في الخريف، وسيستمر هذا المسار بوتيرة متسارعة.

وأشار صالحى أميري في حديثه إلى الصناعات اليدوية في زنجان قائلاً: إن هذه المحافظة، بالإضافة إلى آثارها التاريخية المعروفة، تحتل مكانة خاصة في مجال الصناعات اليدوية، ويمكن أن تتحول إلى أحد المراكز المهمة لإنتاج وتصدير الصناعات اليدوية في البلاد. ويجب على المسؤولين المحليين بالتعاون مع الحكومة وضع خطة دقيقة لتعريف هذه الإمكانات على المستوى الوطني والدولي.

واعتبر وزير التراث الثقافي مراسم محرم والطقوس الدينية في زنجان إمكانيات وطنية وعالمية وقال: يجب التعريف بهذه المراسم أكثر من ذي قبل لكي يتعرف المسلمون في العالم على القوة المعنوية والروحية لمراسم الطقوس الدينية في زنجان.

أعلى كثبان رملية في العالم

ريغ يلان.. كنز طبيعي في قلب الصحراء

الوفاق: منطقة «ريغ يلان»، الواقعة في شرق صحراء لوت، هي واحدة من أعجب الظواهر الطبيعية في إيران، والتي جذبت انتباه العلماء والسياح بسبب امتدادها، وارتفاع أهراماتها الرملية، ودورها الفريد في طبيعتها البيئية.

تبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي ١٠ آلاف كيلومتر مربع، وتشكل حدوداً مشتركة بين ثلاث محافظات: سيستان وبلوشستان، كرمان، وخراسان الجنوبية، وتُعرف كواحدة من أكبر مخزونات الرمال المتحركة في إيران، وتمتلك نظاماً بيئياً فريداً توفر فرصة للسياحة والبحث والحماية.

و«ريغ يلان» عبارة عن مجموعة ضخمة من التلال الرملية والأهرامات المرتفعة التي تشكلت بفعل الرياح الدائمة وتآكل التربة؛ إذ يصل ارتفاع هذه الأهرامات الرملية إلى أكثر من ٤٠٠ متر، وهي الأعلى في إيران، بل من بين الأعلى في العالم.

كما تم تسجيل أشد نقطة على وجه الأرض حرارة في هذه الصحراء حيث تجذب هذه الخصائص الفريدة السائحين وأصحاب المغامرات الصحراوية إلى هذه المنطقة، تعتبر صحراء ريغ يلان جزءاً من صحراء لوت الواسعة والكبرى.

تُعد هذه الرمال الواسعة بمنظرها الصحراوية الجذابة وتنوعها الجيولوجي الفريد، واحدة من أهم المعالم الطبيعية في إيران، وتوفر تجربة فريدة خاصة لمحبي السياحة الصحراوية ودراسة الظواهر الرملية. تصل سرعة الرياح في هذه المنطقة أحياناً إلى ٧٠ كيلومتراً في الساعة، وهو ما يؤدي إلى تراكم الرمال في اتجاه محدد وخلق أنماط بصرية رائعة. «ريغ يلان» ليس ذا أهمية طبيعية فقط، بل يُعد أيضاً حدوداً طبيعية بين ثلاث محافظات: سيستان وبلوشستان، وكرمان، وخراسان الجنوبية؛ هذه الحدود الطبيعية التي تمر عبر الكثبان الرملية والتلال الرملية، تبرز دور الطبيعة في تحديد الحدود الجغرافية. ونظراً لاتساع المنطقة وموقعها الاستراتيجي، يمكن أن تشكل أرضية للتفاعل الإيجابي بين المحافظات المجاورة؛ ومن ناحية أخرى، تتطلب التحديات مثل تآكل التربة ونقص الموارد المائية المشتركة تعاوناً بين المحافظات.

رغم الظروف الصحراوية القاسية، يمكن أن تصبح «ريغ يلان» واحدة من أبرز مناطق الجذب السياحي في إيران؛ المناظر الخلابة للكثبان الرملية، شروق وغروب الشمس، وصمت الصحراء المطلق، توفر جاذبية فريدة لعشاق الطبيعة والتصوير الفوتوغرافي. هذه المنطقة ليست جذابة للسياح فحسب، بل أيضاً للباحثين والعلماء؛ إذ يمكن أن يكون «ريغ يلان» مختبراً طبيعياً لدراسة التفاعلات الهوائية، وتعرية التربة، والتغيرات المناخية.



لمسافة ٨٠٠ م للرجال، احرز علي اميريان الميدالية الذهبية بعد ان قطع مسافة السباق بزمن قدره دقيقة واحدة و٦ ٤ ثانية.

الجوجيتسو

وتقلدت هستي حمودي الميدالية البرونزية في وزن تحت ٧٠ كغم ونال علي أكبريپور الميدالية البرونزية ايضا في وزن تحت ٨٥ كغم.

المبارزة

ونال فريق السابير وكذلك فريق سلاح الشيش للرجال الميدالية البرونزية.

كرة اليد

احرز المنتخب الوطني لكرة اليد للسيدات، الميدالية البرونزية اثر الفوز على اوزبكستان بنتيجة ٢٩-٢٥.

ألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة

نالَت هاشمية متقيان الميدالية الذهبية في رمي الرمح بعد ان رمت الرمح لمسافة ٢٢,٤٥ م.

واحرزت زينب مرادي الميدالية الفضية في رمي الرمح لمسافة ٢١,٩٨ م.



تغلب فيه على الأذربيجاني علي رحيم زاده بنتيجة ٧-٠٠ . ونال علي مؤمّني الميدالية البرونزية في وزن ٥٧ كغم اثر فوزه على الافغاني سيد عمر عزيزي بنتيجة ١١-٠٠ .

العاب القوى

وفي منافسات العاب القوى للسيدات،تقلدت فاطمة محيطي زاده الميدالية الذهبية في لعبة السباعي. وفي منافسات العدو

المصارعة الحرة التي جرت للوزنين ٦٥ كغم و ٥٧ كغم ، تقلد رحمان عمو زاد خليلي الميدالية الذهبية في ٦٥ كغم اثر فوزه في النهائي على عبد المجيد كوديپف، من طاجيكستان، بنتيجة ١٢-٢٠ . وكان عمو زاد قد تغلب على الأفغاني نجيب حسني بنتيجة ١١-٠٠ في الجولة الأولى ، وفي الجولة التالية، تغلب على الأوزبكي أميدجان جالوف بنتيجة ٤-٠ ليتأهل إلى نصف النهائي الذي

ايران ٤ ميداليات ذهبية وفضية واحدة و ٦ ميداليات برونزية يوم الخميس، وهو اليوم الثالث عشر لدورة ألعاب التضامن الاسلامي الجارية في السعودية، في المصارعة الحرة وألعاب القوى وألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، والمبارزة، وكرة اليد للسيدات، والجوجيتسو، ونفصلها بما يلي:

المصارعة الحرة

ففي اليوم الاول من منافسات

الوفاق: حصد المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية ٤ ميداليات ذهبية وفضية واحدة واخرى برونزية في الاوزان الاولمبية الستة بدورة ألعاب التضامن الاسلامي السادسة الجارية في السعودية.

ففي المنافسات التي جرت يوم الاربعاء، تقلد الذهبية كل من محمد هادي ساروي في وزن ٩٧ كغم وفردين هدايتي في وزن ١٣٠ كغم.

ففي وزن ٩٧ كغم، تمكن بطل العالم والاولمبياد محمد هادي ساروي من نيل الذهبية اثر فوزه في النهائي على الأذربيجاني مراد احمدي يف بنتيجة ٥-١.

وفي وزن ١٣٠ كغم تقلد فردين هدايتي الميدالية الذهبية اثر فوزه في النهائي على المصري محمد عبداللطيف بالضرة الفنية بعد ان كان قد فاز عليه في الادوار التمهيدية ايضا بنتيجة ٣-٠.

ويوم الثلاثاء تقلد الميدالية الذهبية كل من سعيد إسماعيلي في وزن ٦٧ كغم، و غلام رضا فَرْخِي في وزن ٨٧ كغم، ونال أمير عبيدي الميدالية الفضية في وزن ٧٧ كغم، واحرز علي أحمدي وفا الميدالية البرونزية في وزن ٦٠ كغم. هذا وحصدت

دوري ابطال آسيا للسيدات ..

«خاتون بم» يهزم «نسف قارشى» الاوزبكي بكرة القدم

الوفاق: فاز فريق خاتون بم الإيراني على نظيره من اوزبكستان بدوري ابطال اسيا لكرة القدم بهدف للاثي..

فقد فاز فريق خاتون بم في ثاني مبارياته ضمن دوري المجموعات بدوري ابطال اسيا لكرة القدم على فريق نسف قارشى الاوزبكي بهدف نظيف، واحرزت هدف المباراة الوحيد لاعبة سارا ديدار.

وكان فريق خاتون بم قد خسر مباراته الاولى امام فريق بنغال الشرقي من الهند، وسيواجه في مباراته الثالثة والاخيرة في دور المجموعات فريق ووهان الصيني – بطل الدورة الماضية – على ارضه وبين جماهيره.



منتخب إيران لكرة القدم السباعية يتأهل لنهائي آسيا

الوفاق: تأهل منتخب إيران لكرة القدم السباعية الى نهائي بطولة آسيا واقيانوسيا بعد تغلبه على نظيره الاسترالي في المباراة النصف النهائية. فقد تغلب المنتخب الإيراني على منتخب استراليا برباعية نظيفة، وبتأهله لنهائي البطولة سيواجه المنتخب الاندونيسي.

وضم المنتخب الإيراني كلاً من «عارف بابائيان، حبيب حيدري مهر، حسن صفري، اميرحسين قرباني، مسلم مهرابيان، امير امجديان، اميرمهدي رحيم آبادي، عليرضا احمدي مقدم، مهدي بهشي، مرتضى تايا، مهدي دشتكي، سعيد فرجي، هادي خوش اقبال، امين رضائي»، و«باشراف المدرين «جواد مقدسي وعليرضا طاري».

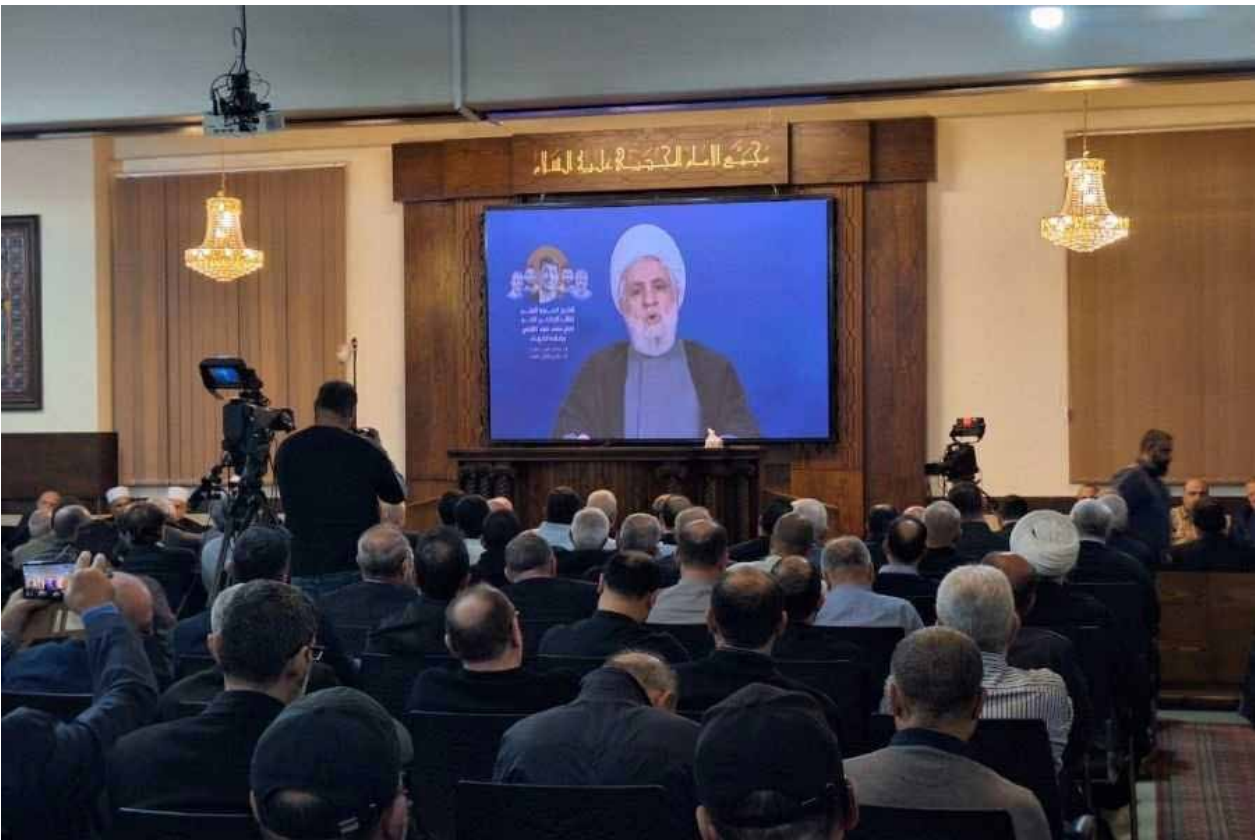
بمواجهة البرازيل، غداً.. انطلاق مشوار سيدات إيران لكرة الصالات في كأس العالم

مجموعته والوصول الى أبعد نقطة ممكنة في البطولة. وتضم مجموعة إيران «الرابعة» بالإضافة الى البرازيل ايطاليا وبنا، وتعتبر «فرزانة توسلي» حارسة مربى المنتخب الإيراني من اللابعبات ذات الخبرة والتجربة الكبيرة بالملاعب الدولية ومن العناصر التي يعتمد عليها الفريق كثيراً.

وفيما يلي برنامج مباريات سيدات إيران في أول نسخة بكأس العالم للسيدات في كرة الصالات:

- الاحد: ٢٣ نوفمبر البرازيل – ايران ١٥:٠٠ بتوقيت طهران
- الاربعاء: ٢٦ نوفمبر بنما – ايران ١٣:٣٠ بتوقيت طهران
- السبت: ٢٩ نوفمبر ايران – ايطاليا ١٢:٣٠ بتوقيت طهران





رسالة الدم والكلمة..

تحليل لخطاب الشيخ نعيم قاسم.. بين درع الوعي ومحور الخراب الأمريكي

الوفاق

د. لكرم شمس

درس فلسفي وسياسي عميق، مؤكداً أن الحقيقة فعل مقاومة، وأن النصر الحقيقي يبدأ بتحصين الساحة من الانكشاف الفكري والمعرفي. إنها كلمة تأسيسية تضع الإعلام في طليعة المواجهة، وتفضح القوة الناعمة كأخطر أشكال الهيمنة، وتشدّد على أن الاستقلال فعل مستمر لا حدث عابر.

الإعلام المقاوم: ساحة المعركة ودرع الوعي
ينطلق الخطاب من تئمين دور الإعلامي الشهيد الحاج محمد عفيف النابلسي، مقدماً إياه ليس كإعلامي مميز فحسب، بل كـ"نموذج لمفهوم الإعلام المقاوم"، الذي يرى أن الإعلام إما أن يكون صادقاً فيصنع مساراً اجتماعياً وسياسياً، أو يكون مضللاً فينهار في أول احتكاك مع الواقع.

في رؤية الشيخ قاسم، الإعلام هو "الدرع الواقي للوعي"

، ودوره ليس مجرد وصف الأحداث، بل المشاركة في صنعاتها. هذا يمثل المواجهة الحقيقية لـ "القوة الناعمة" التي تستهدف الوعي مباشرة عبر أدوات التضليل وتشويه الحقائق.

ويؤكد الشيخ قاسم أن الإعلام الكاذب لا يصنع بنياناً، وأن "الناس لهم حق أن يعرفوا الحقيقة"، وهذا الحق يتحقق بـ "تحصين ساحتنا" من خلال "مراقبة ما يبث على المستوى الإعلامي". لقد أدرك العدو هذه الحقيقة، فكان اغتيال الحاج محمد عفيف استهدافاً لـ "وعي نجح في تثبيت السردية المقاومة"، التي هي التعبير الصادق عن واقع المقاومة الإسلامية وجمهورها. فالعدو لا يغتال الأشخاص بل "يغتال الأثر"، لكنه يفشل لأن "الأثر يتحول إلى رمز".

هنا، يربط الأمين العام الشيخ نعيم قاسم بين دماء

الشهداء الإعلاميين من كل المؤسسات ، وبين النجاح في "إبراز حقيقة المعركة" و"مواجهة إعلام الطواغيت والمجرمين". وإن السردية المقاومة ليست أداة، بل هوية، والإعلام الصادق هو رافعتها في مواجهة الهيمنة المعرفية والعدوان على الذاكرة.

الولايات المتحدة الأمريكية: محور الخراب وشريان التغطية

يذهب الشيخ نعيم قاسم في خطابه إلى أبعد من النقد السياسي المعتاد ليضع الولايات المتحدة الأمريكية في موقع "مصدر الخراب" ومحور التخريب البنيوي الذي يعيق قيام الدولة المستقلة. بالنسبة للشيخ نعيم قاسم، فإن "الوصاية الأمريكية على لبنان خطر كبير جداً"، وهي تمارس هيمنة شاملة ومتعددة الأوجه:

● **الهيمنة السياسية والعدوان العسكري:** يصف أمريكا بأنها "معنّدي وراعية للعدوان الصهيوني"، وأنها توجه "العدو" حول حدود العدوان ليتواءم مع الضغط السياسي. والتحرر هنا ليس فقط تحرير الأرض، بل تحرير "معنى الدولة ومعنى الوجود السياسي".

● **الهيمنة الاقتصادية والمالية:** يكشف الشيخ نعيم قاسم عن دور الولايات المتحدة المباشر في الأزمة الاقتصادية، متسائلاً: "من الذي خرب لبنان من سنة ٢٠١٩ حتى الآن؟ الأميركيون هم الذين خربوا لبنان". ويشير إلى أن "العملة انهارت في لبنان بسبب أمريكا، والبنوك أفلست بسبب أمريكا". هذا التحليل يقدم

سردية مضادة تضع الانهيار الاقتصادي في سياق الحصار الجيوسياسي، وليس مجرد الفساد الداخلي.

● **التخريب الخدماتي وإثارة الفتنة:** يوضح الشيخ قاسم كيف منعت أمريكا وصول الكهرباء من مصر والأردن، وعطلت ملف النفط. وفي الجانب الاجتماعي، يشير إلى أن التظاهرات التي حصلت في ٢٠١٩، رغم أنها عكست "الم شعبي"، إلا أنها كانت تتضمن "تدخل أجنبي أميركي يريد أن يحدث فتنة داخلية وتعديل بالموازنين الداخلية". هذا يكشف عن إدراك الشيخ قاسم لآليات القوة الناعمة التي تستخدم المطالب الشعبية كغطاء للتدخل السياسي. إن الخطاب يربط بوضوح بين النفوذ الأمريكي ومحاولات تقويض أي قوة شعبية أو مالية غير خاضعة لها، مشيداً بـ "القرص الحسن" بوصفها "رئة التنفس الاجتماعي في هذا الوضع الصعب"، ومحدّزاً الحكومة وحاكم المصرف من الإجراءات التي تضيق على اللبنانيين خدمة للأجندة الأمريكية.

الانهيار الداخلي: الفساد والتنازلات خيانة للسيادة
لا يتوقف الأمين العام عند النقد الخارجي، بل يوجه نقدًا شديد اللهجة للمسار الداخلي الذي يرى أنه يتزلق نحو التنازلات، واصفًا هذه التنازلات بأنها "تخطئ الحكومة عندما تسلك طريق التنازلات طمعاً بانتهاء العدوان".

ويؤكد الشيخ قاسم على أن المشكلة الأساسية في لبنان ليست المقاومة، بل "العدوان هو المشكلة". ومن يرى أن "المقاومة مشكلة لانها لا تستسلم يقبل ان يسلم البلد الى "العدو الصهيوني. وفي هذا الإطار، يُعتبر

"إقرار مبادئ ورقة براك المخزنية" و"إعلان الاستعداد للتفاوض" بمثابة تنازلات مجانية تزيد من شراسة العدوان ولا تنتهي.

ويشن الأمين العام هجومًا على من أسماهم "من يبخون السم" و"طابخوا السم"، وهم الأطراف الداخلية التي تسعى لإثارة الفتنة وتسهيل السيطرة الأجنبية من خلال "العمالة والتبعية". ويشير إلى أن تعطيل المجلس النيابي و"الهجوم على الرئيس نبيه بري"، هو في جوهره هجوم يهدف إلى "تسهيل السيطرة من خلال استدعاء الوصاية الأجنبية"، لأن الرئيس بري يمثل "ركيزة استقرار لبنان ومنع الفتنة". بهذا، يربط الشيخ قاسم بين الهيمنة الأمريكية، التي تسعى لـ "إحداث فتنة داخلية"، وبين الأطراف الداخلية التي تتنازل أو تعطل الدولة، في إطار مشروع متكامل لنزع سيادة الوعي قبل الأرض. إن الدعوة هنا واضحة: "جربوا قول كلمة 'لا'، ولنكون معا جميعاً"، لأن الاستقلال يُصنع بالتشبث بالحق، لا بإغراءات التسوية السريعة.

خلاصة: الاستقلال صبرورة وشرعية الدم

إن خطاب الشيخ نعيم قاسم هو خارطة طريق للمواجهة، تؤكد أن المقاومة كهوية مجتمعية هي "شرط وجود" للبنان الحر. لقد قدم رؤية تتلخص في أن القوة ليست قوة تنظيم، بل قوة تاريخ، وأن "مستوى قوة أهلنا ومجتمعنا غير مسبوقة والأعداء حاثرون بهذه القوة".

تحول الشهادة في هذا الخطاب إلى شرعية روحية للمسار الاستقلالي، فـ "الدم يُنتج معرفة، وهذه المعرفة تُنتج حرية". إن أصحاب الشرف والعزة هم "الباقون... وهم الفائزون".

بهذا التحليل، يثبت خطاب الشيخ نعيم قاسم أنه ليس مجرد كلمة تأبينية، بل هو مستند سياسي وفلسفي يعزز مفهوم التحرير الشامل: تحرير الأرض من الاحتلال، وتحرير القرار من الوصاية الأمريكية، وتحرير الوعي من التضليل، وتحرير الدولة من التنازل والفساد. إنها دعوة إلى الصمود وصناعة المستقبل، لأن "لا نقبل أن نصبح عبيداً لأحد".

يثبت خطاب الشيخ قاسم أنه ليس مجرد كلمة تأبينية، بل هو مستند سياسي وفلسفي يعزز مفهوم التحرير الشامل



عشية عيد الاستقلال الـ ٨٢

الجيش اللبناني: لن نبخل بأي جهد أو قطرة دم لتحقيق السيادة

جيشكم، فهو ضمانتكم عند اشتداد المحن. إن ثقتكم بالجيش هي الأساس لاستمراره، والوحدة الداخلية هي الأساس لنهوض لبنان".
وختم: "في عيد الاستقلال، نجدد إيماننا بلبنان، ونستذكر بإجلال وإكبار شهداءنا الأبرار، ونؤكد أن التحديات لن تقوى على إرادتنا، وأن وطننا سينتخلي هذه المرحلة بفضل وحدة أبنائه وصلاية جيشه".

الرئيس اللبناني يزور قيادة قطاع جنوب الليطاني

في غضون ذلك زار الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون قيادة قطاع جنوب الليطاني، في ثكنة بنوا بركات في صور، عشية الذكرى الـ ٨٢ للاستقلال، حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد رودولف هيكل وقائد القطاع العميد الركن نقولا تابت وكبار الضباط.

وتحدث الرئيس عون إلى الضباط مهنيًا بذكرى الاستقلال، لافتًا إلى أن الاحتفالات التقليدية التي تقام في المناسبة ستعيب هذه السنة بسبب الظروف التي يمر بها البلد. وقال: "أتيت، اليوم، إلى الجنوب في ذكرى الاستقلال، لأؤكد أن هذه المنطقة الغالية هي في قلوبنا دائمًا، وأن الجيش الذي يحمي الجنوبيين كما جميع اللبنانيين، ثابت في مواقفه والتزامه في الدفاع عن الكرامة الوطنية والسيادة والاستقلال. وهو يقدم وفاء لهذه المبادئ الشهيد تلو الآخر غير آبه بما يتعرض له من حين إلى آخر من حملات التجريح والتشكيك والتخريض".

كما نوه الرئيس عون بالدور المميز الذي يقوم به الجيش المنتشر في الجنوب عمومًا، وفي قطاع جنوب الليطاني خصوصًا، محيياً ذكرى العسكريين الشهداء الذين سقطوا منذ بدء تنفيذ الخطة الأمنية، والذين بلغ عددهم ١٢ شهيدًا.

وجّه قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل في أمر اليوم، في الذكرى الـ ٨٢ للاستقلال، قال فيه: "إنها العسكريون تحل علينا ذكرى عيد الاستقلال هذا العام، مجسدة نضالاً خاضه اللبنانيون منذ اثنين وثمانين عامًا، متحدين في وجه صعوبات كبرى، إلى أن انتزعوا حقهم في وطن نهائي يضمهم تحت علمه، إحوة في الهوية والانتماء. سنوات كثيرة كانت حافلة بالمحطات المفصلية، والتحديات التي وضعت اللبنانيين أمام اختبارات صعبة، وتركت أثرها في وطنهم، لكنهم تخطوها كل مرة، ومضوا قدماً في مساعيهم لبناء مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم. وها هو وطننا يشهد اليوم مرحلة مصيرية هي من الأصعب في تاريخه، وسط الاحتلال الصهيوني لأراض لبنانية، واستمرار الاعتداءات والانتهاكات التي تؤدي إلى وقوع شهداء وجرحى، وتمنع استكمال انتشار الجيش، وتسبب بدمار في الممتلكات والمنشآت".

وأضاف: "إنها العسكريون لقد بذل الجيش جهودًا جبارة منذ دخول اتفاق وقف الأعمال العدائية حيز التنفيذ، رغم الإمكانات المحدودة والصعوبات الناتجة عن الأزمة، حيث قدمت المؤسسة العسكرية تضحيات جسامًا، ووقع العديد من عناصرها شهداء وجرحى على مذبح الوطن، وصمدت في مواقعها رغم الظروف الخطيرة، للمحافظة على حق لبنان في السيادة على كل شبر من أرضه، وهي لن تتوانى أو تبخل بأي جهد أو قطرة دم لتحقيق هذه الغاية، بالإضافة إلى دعم عودة النازحين إلى قراهم. هذه الجهود تستلزم مواكبة حثيثة من مؤسسات الدولة، ضمن إطار جهد وطني شامل، وتوفير الإمكانيات، وتحسين أوضاع العسكريين، وتهئية الظروف الضرورية لاستعادة الاستقرار".

وتوجه اللبنانيين بالقول: "ابقوا كما عهدناكم دائمًا إلى جانب

وسط عمليات صهيونية متواصلة في الضفة وغزة

شهداء في كفر عقب شمال القدس وخان يونس

(١٦ عامًا) متأثرين بإصاباتهما. وجاء الاستشهاد عقب اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني في كفر عقب، وانتشار دورياتها الراجلة في شوارع البلدة، إلى جانب اعتلاء قناصة الاحتلال أسطح عدد من البنايات وإطلاقهم النار على الشبان، ما أدى إلى استشهاد المربوع ومشايخ.

وتشير المعطيات إلى أنّ اعتداءات جيش العدو والمستوطنين في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، تسببت منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ - والتي استمرت لعامين - باستشهاد ما لا يقل عن ١٠٧٦ مواطنًا وإصابة نحو ١٠ آلاف آخرين.

آخر التطورات في القطاع

وفي غزة، استشهد فلسطيني صباح الجمعة برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في شارع الطينة جنوب مدينة خان يونس. وقال شهود عيان إنّ الشهيد قُتل في منطقة خارج سيطرة جيش الاحتلال جنوب خان يونس.

ونفذ جيش الاحتلال الصهيوني غارات جوية شرق خان يونس، وواصل عمليات نسف المنازل شرق المدينة ودخل مدينة رفح، في وقت أطلقت فيه الزوارق الحربية النار على ساحل بحر رفح جنوبي القطاع. كما قصفت المدفعية الصهيونية منطقة شرق مخيم البريج وسط القطاع، ونسفت قوات الاحتلال فجر الجمعة منازل سكنية شرق مدينة غزة.

وفي مدينة غزة، أفادت وسائل إعلام بأن جيش الاحتلال نفذ "عملية نسف ضخمة" داخل "الخط الأصفر" شرقي المدينة.

وبحسب شهود عيان، نقل جيش الاحتلال الصهيوني الخط الأصفر نحو ٥٠٠ متر باتجاه الغرب في حيّ التفاح شرق غزة، كما أجبر مئات المواطنين على التزوح تحت وطأة إطلاق النار.

وخلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، استشهد ٣٣ فلسطينيًا بينهم ١٢ طفلًا و٨ سيدات وأصيب ٨٨ آخرون في غارات صهيونية على قطاع غزة. ومنذ وقف إطلاق النار، تفيد المصادر الطبية باستشهاد ٣١٢ مواطنًا وإصابة ٧٦٠، إلى جانب انتشار ٥٧٢ جرحيًا لشهداء.

وبذلك ترتفع حصيلة العدوان الصهيوني منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٦٩,٥٤٦ شهيدًا و٨٣٣,١٧٠ مصابًا.





صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
● مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
● رئيس التحرير: مختار حداد
● العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
● الهاتف: ٥٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ +٩٨٢١ ● الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
● صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ ● الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
● تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +
● عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
● البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
● الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



لأول مرة في البلاد..

باحثون إيرانيون يتوصلون لتقنية إنتاج مسحوق الزيوليت الاصطناعي

الوفاق / نجح باحثون إيرانيون، لأول مرة في البلاد، في إنتاج مسحوق الزيوليت الاصطناعي، وسيؤدي إنتاجه وصناعته الصناعية إلى توفير ٨.٥ مليون دولار من العملة الأجنبية.

أمانا ترابي، دكتورة في الهندسة الكيميائية وإحدى المتخصصين في قسم البحوث بشركة "شيميائي بهداش"، وصفت تفاصيل إنتاج أحد المنتجات الاستراتيجية لهذه المجموعة، قائلة: تتكون شركة "شيميائي بهداش" من ٩ شركات نشطة، ويخصص جزء منها لإنتاج المنتجات الأساسية في مجال المواد الكيميائية. مضيفة: أحد هذه المنتجات هو مسحوق الزيوليت، الذي يتمتع بقدرة المنافسة مع العينات الأجنبية، ويظهر تفوقاً فنياً في بعض المؤشرات.

وفي شرح تطبيقات هذا المنتج، قالت ترابي: يُستخدم هذا المسحوق في تنقية الغاز، وفي عملية إزالة المركبات من الغاز الطبيعي، كما يُستخدم في فصل الأكسجين والنيتروجين، وهي من أبرز استخداماته في المعدات الطبية وأجهزة إنتاج الأكسجين. وأضافت: هذا النموذج المسحوق يُشكل أساس إنتاج منتجات مثل الحبيبات والإكستروود التي تُستخدم في صناعات متنوعة. المادة الرئيسية له هو الزيوليت؛ وهي مادة تتوفر مناجمها بكميات كافية في البلاد. نقسم الزيوليت إلى فئتين: طبيعي واصطناعي.

والمنتج الذي أنتجناه من النوع الاصطناعي، ويُنتج موادّه الأولية أيضًا داخل الشركة؛ أي أن عملية الإنتاج تتم من الصفر إلى المئة داخليًا.

وأشارت ترابي إلى أهمية التقنية المستخدمة، قائلة: عملية التحويل إلى

مسحوق في هذا المنتج لها أهمية كبيرة، إذ تُعد أساس إنتاج الحبيبات، ويُستخدم الزيوليت المنتج في شركتنا، إلى جانب تطبيقاته في المنظفات والدرجنتات، في صناعات النفط والغاز أيضًا، وتمت جميع مراحل البحث والتطوير والإنتاج داخل البلاد، دون الاستعانة بأي مصدر خارجي.

وأضافت ترابي: حاليًا، يتركز أكبر تطبيق لهذا المنتج في عملية تنقية الغاز الطبيعي. قام مختبر المرجع التابع لمعهد بحوث صناعة النفط بإجراء الاختبارات النهائية وتأكيد المنتج. ومن المقرر أن يُستخدم هذا السلعة قريبًا لأول مرة في البلاد، في مصفاة التانجسة ببارس الجنوبي.

وأشارت إلى سعة الإنتاج، قائلة: حاليًا، يوجد إمكانية إنتاج ثلاثة آلاف طن سنويًا من هذا المنتج داخل البلاد، ولم يُنتج هذا المنتج في الصيغة النانوية؛ لكنه يُصنف ضمن المنتجات القائمة على المعرفة من حيث التقنية وعملية التصنيع؛ ذلك أن استخدام تقنية النانو في مراحل إنتاجه قد أضاف خصائص جديدة للمنتج.

بواسطة شركة معرفية إيرانية

إنتاج هياكل مقاومة للزلازل باستخدام خرسانة نانوية ذاتية الإصلاح

الوفاق / نجح خبراء شركة قائمة على المعرفة في إنتاج خرسانة نانوية ذاتية الإصلاح عالية المقاومة، والتي تتمتع بأداء ميكانيكي متميز، ويؤدي هذا المنتج إلى أن تتمتع الهياكل المبنية بهذه الخرسانة بمقاومة أعلى أمام العوامل الجوية والاعتداءات الكيميائية والزلازل، مع كونها أخف وزنًا واقتصادية أكثر في الوقت نفسه.

واستعرض محمدجواد محمدي، مدير إحدى الشركات القائمة على المعرفة، في عرض متخصص، إنجازات الشركة في إنتاج الخرسانة النانوية ذاتية الإصلاح عالية المقاومة، مشيرًا إلى نتائج الأبحاث المجرة في مجال تقنية النانو والخرسانات الحديثة، إلى زيادة ملحوظة في خصائص المقاومة والمتانة للخرسانة نتيجة استخدام الجسيمات النانوية.

وأشار محمدي إلى نماذج من المشاريع البحثية للشركة، وقال: في شركتنا، أُجريت دراسات حول تأثير نوع المعالجة الأولية على مقاومة الخرسانة الضغطية، واستخدام الرماد المتطاير والزيوليت في الخرسانة الجاهزة، وتأثير جودة قالب المكعب على نتائج مقاومة الضغط، وتحولت هذه الأبحاث إلى مقالات علمية، واستُخدمت في صياغة الضوابط الفنية للبلاد.

كما أشار إلى متطلبات إنتاج الخرسانة الجاهزة، قائلاً: لإنتاج خرسانة عالية الجودة، يجب مراقبة جميع مكونات العملية بشكل مستمر، بما في ذلك اختيار الركام، والأسمنت، والمواد المضافة، والمعدات، وآليات النقل والخلط.

وقدّم محمدي الخرسانة النانوية ذاتية الإصلاح عالية المقاومة، وقال: المتانة العالية، والمقاومة الضغطية والانحنائية اللافته، والهيكل المجهرى المحسن، والالتصاق الأكبر بالتسليح، من خصائص هذه الخرسانة، حيث تؤدي هذه الخواص إلى أن تتمتع الهياكل المبنية بهذه الخرسانة بمقاومة أعلى أمام العوامل الجوية، والاعتداءات الكيميائية، والزلازل، مع كونها أخف وزنًا واقتصادية أكثر في الوقت نفسه. وأضاف: إن استخدام الجسيمات النانوية في هيكل الخرسانة يؤدي إلى تقليل أبعاد المقاطع، وتخفيف وزن الهيكل، واستغلال المساحة إلى أقصى حد، ولذلك فإن هذا النوع من الخرسانة مناسب جدًا للمباني العالية والمشاريع الخاصة.

وفي شرح مكونات الخرسانة النانوية ذاتية الإصلاح، قال: تُستخدم في هذه الخرسانة مواد بوزلانية معدنية مثل دخان السيليكا والزيوليت في المقياس النانوي، ويجب أن تكون الفعالية البوزلانية لهذه المواد أعلى حتى من المعايير الدولية لتحقيق الأداء الأمثل، بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم إضافات كيميائية نانوية مثل السيليكا الكولويدية أوبولي كركوكسيلات الإثر لتحسين الخصائص الريولوجية وزيادة كثافة الخرسانة، مؤكدًا إن تحسين الهيكل المجهرى للخرسانة وتقليل الفراغات يُعدان من أبرز مزايا استخدام الجسيمات النانوية، وتابع: تتمتع الخرسانة النانوية بكثافة أعلى بفضل تحسين منطقة الانتقال بين عجينة الأسمنت والركام، وتقاوم نفاذ الماء بدرجة عالية جدًا، حيث تؤدي هذه الخصائص إلى إطالة عمر الخدمة للهيكل وتقليل تكاليف الصيانة.



الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة

لم يعد الذكاء الاصطناعي خياراً، بل أصبح ضرورة. وتابع: في قمة رؤساء حكومات منظمة شنغهاي، عقد لقاء مع الرئيس الروسي، وكانت معظم المحادثات تدور حول أهمية الذكاء الاصطناعي، وربما كان رئيس وزراء الصين هو الأكثر حديثاً في هذا المجال، حيث شدد على تعزيز التعاون بين الأعضاء في هذا القطاع.

وختم الدكتور عارف تصريحه قائلاً: يجب أن نبدأ تعليم الذكاء الاصطناعي من المدارس حتى تتمكن من تحقيق تقدم مقبول وملحوظ في هذا المجال. وأكد أن التواصل العلمي الدولي يُعد من القضايا الحيوية بالنسبة لإيران، وأشار إلى أنه يجب أن نُقيم علاقات علمية مع الدول الأخرى وكذلك مع المنظمات الإقليمية مثل شنغهاي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومجموعة بريكس.

من جانبه، قال حسين أفشين نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد المعرفي: عقدنا حتى الآن ٢٢ اجتماعاً مع النائب الأول لرئيس الجمهورية بشأن تطوير العلم والتكنولوجيا، مضيفاً: ركّزنا على التكنولوجيات الحديثة مثل الحوسبة الكمومية والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وأعدنا برنامجاً شاملاً لكل قطاع، ونحن الآن بصدد تحديث وتطوير المختبرات والبنى التحتية الحيوية للعلم والتكنولوجيا في البلاد. هدفنا تحقيق قفزة علمية وتكنولوجية في إيران.

في قمة شنغهاي، عقد لقاء مع الرئيس الروسي، وكانت معظم المحادثات تدور حول أهمية الذكاء الاصطناعي، وربما كان رئيس وزراء الصين هو الأكثر حديثاً في هذا المجال

وأكد الدكتور عارف أن تعزيز البنى التحتية الرئيسية للبلاد تكنولوجياً يُعد ضرورة مُلحة، وتابع قائلاً: يجب أن نسير في هذا المجال بوتيرة أسرع بكثير. وأضاف: كما ينبغي أن نتخذ خطوات أكثر جدية في مجال التكنولوجيات الحديثة مثل الحوسبة الكمومية والذكاء الاصطناعي، وأن نعوض تخلفنا في قطاع الإلكترونيات الدقيقة (الميكروإلكترونيك). اليوم

وقال الدكتور عارف: إن المعاونة العلمية ليست منافساً لسائر المؤسسات العلمية، بل هي شريكة ومساندة لها. وأضاف: يجب على هذه المعاونة أن تساعد جميع المؤسسات العلمية في البلاد حتى تتمكن من تحقيق أهداف وثيقة رؤية التنمية. وتابع: نحن الآن مازلنا على مسافة من احتلال المرتبة الأولى إقليمياً في مجالي العلم والتكنولوجيا، لذا حددنا مهلة ثلاث سنوات لسد هذه الفجوة، ويجب أن نصل بنهاية الحكومة الحالية إلى المرتبة الأولى إقليمياً في العلم والتكنولوجيا، هذا هو العهد الذي قطعته النظام على نفسه مع النياية العلمية وسائر المؤسسات العلمية في البلاد.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن المؤشرات تُظهر أن تقدم التكنولوجيا في البلاد لم يتأثر بالقضايا الجارية، بل واصل السير نحو أهدافه، وقال: إن استراتيجية الحكومة تتمثل في تحقيق الريادة العلمية والتكنولوجية للبلاد. وأضاف: إحدى الإنجازات التي ترتبت على الحرب المفروضة، رغم كل التكاليف البشرية والمادية الباهظة، هي أن النظام والنخب العلمية أدركا أهمية العلم والتكنولوجيا. إن الحروب المقبلة هي حروب العلم والتكنولوجيا ذات الطابع الناعم، فيأذا تخلفنا في هذا المجال تحول العلم والتكنولوجيا إلى تهديد لنا، أما إذا تحركنا في الوقت المناسب فإنهما يصبحان ميزة تنافسية للبلاد.

الوفاق / أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، خلال زيارته المعاونة العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، على أن علماءنا تمكنوا خلال العقود القليلة الماضية من تحقيق شعار «نحن قادرون»، وقال: في عقدي الستينيات والسبعينيات، كان علماءنا الشباب يتخذون قرارات لم يكن لها سند سوى الحافز والدافع؛ ومع ذلك فإن هذا الدافع وحده هو الذي مكن البلاد من تحقيق تقدم ملحوظ في مجالي العلم والتكنولوجيا. وأضاف: وفي فترة الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، والتي كان الأولوية فيها تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب، أصرّ عدد من العلماء والنخب على تخصيص حصة للعلم والتكنولوجيا أيضاً، ونتيجة لهذه الجهود والمتابعة المستمرة وصلنا إلى مرحلة من التطور العلمي جعلتنا نطالب في وثيقة رؤية التنمية باحتلال المرتبة الأولى إقليمياً.

وأكد الدكتور محمد رضا عارف قائلاً: إن واجب الحكومة هو توفير الآليات اللازمة لاستمرار التقدم العلمي في البلاد. مضيفاً: نحن نؤمن بأن الغاية من وجود المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية تتمثل في قيادة العلم والتكنولوجيا على المستوى الوطني، بحيث تتمكن من خلال رفع المستوى العلمي وتوسيع حدود المعرفة والاستفادة من العلم والتكنولوجيا من تلبية احتياجات البلاد واستجابة تطلعات الشعب.

بهدف استعراض تقدم التعاون المشترك وتوسيع التفاعلات العلمية والبحثية

وفد دبلوماسي سويسري يزور جامعة شريف الصناعية



من جهته، أعرب الوفد السويسري عن سروره بتقدم المشروع المشترك بين جامعة شريف ومعهد ETH زيورخ، واعتبر النتائج المحققة جديرة

بالاهتمام. وفي الختام، اتفق الجانبان على مواصلة تبادل الآراء ومتابعة مجالات تطوير التعاونات الإضافية بين المؤسستين.

الجانبين. وفي هذا الاجتماع، أكد الدكتور روشندل على ضرورة توسيع المشاريع المشتركة في المجالات ذات الأولوية لإيران وسويسرا، والتي تشمل؛ الطاقات المتجددة، وإدارة موارد المياه، واستدامة البيئة، وتحسين الكفاءة في الأنظمة الزراعية والصوبات الزراعية. كما أكد الدكتور صادق علي تعزيز التعاونات الدولية القائمة من خلال زيادة تبادل الطلاب والأساتذة، وعقد الندوات والورش المشتركة، والبرامج الصيفية، والمشاريع البحثية المشتركة.

الدبلوماسي على سير تنفيذ المشروع البحثي المشترك بين جامعة شريف الصناعية والمعهد الاتحادي للتكنولوجيا في زيورخ. وفي السياق نفسه، قام ممثلو السفارة بجولة في الأقسام المختلفة من الحرم الجامعي، ومجمع التكنولوجيا، وعدد من الكليات. وبعد هذه الزيارة، عُقد اجتماع استراتيجي في مركز الشؤون الدولية بالجامعة بحضور أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث تمت مناقشة وتبادل الآراء حول سبل تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي والبحثي بين

الوفاق / قام الوفد الدبلوماسي لسفارة سويسرا بزيارة إلى جامعة شريف الصناعية بهدف استعراض تقدم التعاون المشترك وتوسيع التفاعلات العلمية والبحثية، والتقى في جلسة متخصصة مع مدراء وإباحي الجامعة وأجرى حواراً معهم. وقام وفد من سفارة سويسرا في طهران بضم السيد لورانس شتروين نائب السفير، والسيدة فاليري فاغنر السكرتيرة الأولى للسفارة، بزيارة إلى جامعة شريف الصناعية. وجرت هذه الزيارة بهدف الاطلاع عن كثب من قبل الوفد